

* الاثنين ١٨ حزيران ١٩٨٤ الموافق ١٨ رمضان ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٣٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٥ شيكل *
Vol. 33/41 - 18.6.1984 - Price: 55 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 55 שקל

كرامي: اسرائيل وراء التفجير الأمني في لبنان!

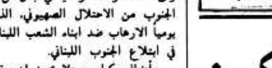
بفضل الجبهة - لجنة الانتخابات تسقط قائمة «كاخ» الفاشية

● القدس - لمراسلنا - بعد بحث متواصل استغرق اربع ساعات ونصف الساعة، قررت لجنة الانتخابات المركزية، في ساعة متأخرة من مساء امس (الاحد)، اسقاط قائمة «كاخ»، التي يتزعمها الرابي العنصري مئير كهانا، ومنعها من خوض الانتخابات للكنيست الحادية عشرة. وقد اتخذ القرار بالاكثرية (١٨ صوتا - مع القرار، وعشرة - ضده، وثمانية - امتناع).

افتتح جلسة لجنة الانتخابات رئيسها، قاضي المحكمة العليا، غبريئيل باخ. فعرض عينة من المستندات التي قدمتها رئاسة اللجنة، وهي عبارة عن مناشير ومطبوعات حركة «كاخ» في مختلف الفترات.

وقال باخ انه استنادا الى قرار المحكمة العليا الذي يخوّل اللجنة حق اسقاط اية قائمة شاذة واستنادا الى حقيقة ان حركة «كاخ» تشكل خطرا على الاسس الدمقراطية في اسرائيل فانه يرى انه لا غبار

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●



* استمرار عمليات المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني المحتل *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - «ان اسرائيل تسعى، بين الحين الآخر، الى تفجير الوضع الأمني في لبنان. فهي تعمل من اجل ان لا يخرج لبنان مما هو فيه من محنة وتريد الحفاظ على وضعه الراهن وابقائه على حالته الراهنة» - هذا ما اكده رئيس الحكومة اللبنانية، رشيد كرامي، أمس (الأحد)، لدى استقباله وفداً شعبياً جاء لتهنئة حكومته بالحصول على ثقة مجلس النواب اللبناني.

ودعا كرامي في حديثه الى رص الصفوف، والى اقامة الوحدة الوطنية في لبنان من اجل تحرير الجنوب من الاحتلال الصهيوني، الذي يمارس، يومياً الارهاب ضد ابناء الشعب اللبناني ويطمع في ابتلاع الجنوب اللبناني.

وأضاف كرامي: «لا يجوز ان يبقى الوضع على ما هو عليه في لبنان. ولهذا، ايضا، تعمل الحكومة على إعادة الوجه الحضاري والدور المتميز للبنان».

هذا ومن المتوقع ان يبدأ اليوم (الأثنين) عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري زيارته الرسمية الى لبنان. وذلك في اطار المساعي الحميدة، التي تبذلها سوريا لتدعيم وتعزيز الوفاق الوطني اللبناني.

وعلى صعيد المقاومة في الجنوب اللبناني المحتل، قام رجال المقاومة، امس (الأحد)، بالقاء قنبلة يدوية على دورية من جيش العملاء المرتزقة المعروف باسم «جيش جنوب لبنان» (عصابات انطوان لحد) وذلك قرب حاجز اقامته هذه الميليشيات العميلة قرب احدى مدارس صيدا. وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي في الحال باغلاق المنطقة وتمشيطها بحثاً عن رجال المقاومة.

ونقلت وكالات الانباء، كذلك، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي هددت سكان منطقتي كفر رمان والنبطية في الجنوب اللبناني المحتل بانها ستهدم جميع المنازل السكنية ان استمرت عمليات المقاومة الوطنية فيها.

واعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، في بيان نشرته الصحف اللبنانية ووكالات الانباء، امس (الأحد)، مسؤوليتها عن العملية الفدائية التي نفذت، امس الأول (السبت) ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي بالقرب من نهر الزهراني. وقال البيان: ان احد مقاتليها، بلال فاحص وهو في الـ ١٧ من العمر، نفذ عملية انتحارية. وقد زينت صورة الفدائي صفحات الصحف اللبنانية الوطنية، الصادرة، أمس (الأحد).

رابطة الجامعيين في الناصرة تدعو كل المثقفين العرب الى التجند النشيط دَعْماً للجبهة

*** كل انجازات شعبنا تحققت بوحدة الصف. واليوم اكثر من اي وقت مضى نحن بحاجة الى سلاح وحدة الصف لمقاومة العنصرية ودفاعاً عن حقنا ومستقبلنا * نداء الوعي والوطنية والوحدة الآن هو - واو في انتخابات الكنيست ***

● رزق زعبي ●   ● مروان دويري ●

الناصرة - عقدت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين اجتماعاً خاصاً لها، مساء الجمعة ٦/١٥، ناقشت فيه موضوع انتخابات الكنيست ودور الجامعيين في الناصرة وكل أنحاء البلاد للمساهمة في صنع انتصار جديد للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقد ترأس الاجتماع الباحث النفسي مروان دويري سكرتير الرابطة. وقدم الاستاذ رزق زعبي عضو سكرتارية الرابطة تقريراً عن عمل الرابطة وخارطة انتشار الجامعيين، جنباً الى جنب مع كل الجبهويين، في الأجهزة الجبهوية في مختلف أنحاء المدينة. كما تضمن بيان رزق زعبي اقتراحات عينية للنشاط الجماهيري والاعلامي للرابطة، خلال هذه المعركة الهامة.

بعد هذا جرى نقاش حي شارك فيه أعضاء اللجنة التنفيذية حيث حللوا طبيعة القوائم المختلفة، الاحزاب الصهيونية الحاكمة والمعارضة وقائمة ميعاري - بيلد المعادية لوحدة الصف الوطنية لشعب يوم الأرض.

وقد صدر عن هذا الاجتماع البيان الهام التالي:

ان رابطة الجامعيين التي شاركت في تأسيس جبهة الناصرة الدمقراطية وفي صنع الانتصارات الجبهوية المتعاقبة لمدينة الناصرة ولشعبنا كله. تعتقد ان من البدهي ان ينخرط الجامعيون وكل مثقفي شعبنا في معركة الانتخابات لدحر كل الاحزاب الصهيونية ودحر القائمة الانتهازية الخارجة على ارادة شعبنا قائمة جماعة الفنيري (ميعاري - بيلد)، ومن اجل انتصارات جديدة للجبهة.

ان السنوات الأربع السابقة كانت سنوات عاصفة بالاحداث، فقد تعمقت الأزمة الاقتصادية العتيقة في البلاد وتعمقت أخطار العنصرية والفاشية. وتعرّض طلابنا الجامعيون لهجمة عنصرية شرسة. ثم كانت حرب لبنان، هذه المأساة اليومية المستمرة منذ عامين والتي تعرض شعبنا والشعب اللبناني الشقيق خلالها لممارسات الاحتلال الاسرائيلي المستهدفة ابادتها. خلال كل هذا جلجلت في الكنيست أصوات النواب الجبهويين الأبطال، حيث فجّروا حركة المقاومة للحرب وفضحوا القتلة المحتلين، عالمياً. وهذه الجبهة هي التي حركت الارادة الباسلة لشعبنا هنا في مظاهرات في الناصرة وشفاعمرو وعكا والطيبة وكفر ياسيف وغيرها وصولاً الى الاضراب الوطني العام لشعبنا إستنكاراً لمجزرة صبرا وشاتيلا.

ان الوحدة الوطنية لشعبنا قامت وتعززت وترسخت عبر النضال ضد الحكم العسكري ونهب الأرض ودفاعاً عن هويتنا القومية ومقدساتنا وتاريخنا ودفاعاً عن بقائنا في ارض وطننا في حرية ومساواة. هذه الوحدة كانت اساس كل انجاز حققه شعبنا محلياً وقطرياً. ونحن اليوم أحوج ما نكون الى صيانة هذه الوحدة وتطويرها باستمرار.

في هذه الانتخابات، نحن بحاجة الى زيادة وزن الجبهة وتطوير الوحدة الوطنية الجبهوية لشعبنا. وهذه المصلحة تنتصب كالعملاق في وجه الاحزاب الصهيونية الحاكمة والمعارضة وتقف سداً شامخاً أمام القائمة «العربية» - الصهيونية، قائمة ميعاري - بيلد.

إننا بصنع هذا الانتصار للجبهة لا نخدم انفسنا فقط بل نشارك في انتصار إرادة وحدة الصف الوطنية النضالية على نطاق الشعب الفلسطيني كله، نشارك في مقاومة الانقسامية وبعثرة الصفوف والتشرذم على نطاق شعبنا الفلسطيني كله.

لذلك، بكل مسؤولية، ندعو الجامعيين جميعاً، في مدينتنا الحبيبة، الناصرة، وفي كل مدننا وقرانا أن يأخذوا موقعهم كاملاً في هذه المعركة مع بقية أبناء الشعب، دعماً للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جبهتنا.

كذلك ندعو الزملاء الجامعيين وروابط الجامعيين في كفر ياسيف وشفاعمرو ويافة الناصرة وطرعان والطيرة والطيبة والجش وطمرة وغيرها الى التجند كاطارات وكأشخاص في هذه المعركة.

كما ندعو كل الطاقات المثقفة في شعبنا من معلمين ومحامين وأطباء ومهندسين ومحاسبين وباحثين وغيرهم الى المشاركة في حماية إنجازات وحدة الصف في وجه كل المارقين والمرتدين والمتطاولين على قدس أقداس شعبنا - وحدة الصف.

* كل الناصرة جبهة وكل شعبنا جبهة!
* وحدة الصف طريقنا وسلاحنا للمساواة والتطور بكرامة في ارض آبائنا وأجدادنا.
* نداء الوعي والوحدة والوطنية - واو في انتخابات الكنيست!

الصحافة السورية : أي عدوان اسرائيلي لن يكون نزهة عسكرية وسيتحول الى عملية انتحارية

* طائرات حربية اسرائيلية تخترق حاجز الصوت في جنوب لبنان * «تايمز» اللندنية : اسرائيل وبريطانيا تبحثان تعزيز التعاون العسكري بينهما *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية، قبل ظهر امس (الاحد) بالتحليق على علو منخفض فوق الجنوب اللبناني والجبل واخترقت حاجز الصوت. وجرى ذلك في الوقت الذي اجتمعت فيه الحكومة الاسرائيلية، في اطار جلستها الاسبوعية، لبحث التوتر على خطوط التماس بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية في جنوب لبنان.

هذا وعلى الرغم من ادعاء مسؤولين عسكريين اسرائيليين ان منطقة البقاع الغربي اللبناني تشهد هدوءاً تاماً وانه ليس ثمة ما يشير الى خطر نشوب حرب بين اسرائيل وسوريا - على الرغم من ذلك، اكدت وسائل الاعلام السورية، مجدداً، امس، ان الحكومة الاسرائيلية - بتنسيق مع الادارة الامريكية - تستعد لشن عدوان في لبنان وضرب القوات السورية.

وربطت صحيفة «البعث»، في عددها الصادر امس (الاحد) بين الحملة الاعلامية الاسرائيلية المعادية لحكومة الوحدة الوطنية اللبنانية وبين زيادة الحشود والتحصينات العسكرية الاسرائيلية في مواجهة القوات السورية المرابطة في البقاع.

وكتبت الصحيفة ان اسرائيل والولايات المتحدة تحاولان استغلال فرصة حرب الخليج لشن عدوان في لبنان، بهدف استعادة مواقعهما المفقودة.

واضافت «البعث» ان زيارة آرنس القادمة في واشنطن تهدف الى وضع اللمسات الاخيرة على مخطط العدوان الجديد في لبنان، الذي تم وضع خطوطه العريضة في زيارة آرنس الاخيرة الى واشنطن.

وكتبت صحيفة «تشرين» ان اسرائيل، تتردد، ولا شك، في شن عدوانها لانها تعلم ان مثل هذا العدوان لن يكون مجرد نزهة عسكرية.

واكدت معظم الصحف السورية ان سوريا مصممة على تحويل اي اعتداء اسرائيلي، بمساعدة من يحمونها، الى عملية انتحارية.

ويذكر ان صحيفة «تايمز» اللندنية كانت كشفت النقاب، قبل ايام، عن حقيقة ان موشه آرنس، وزير الامن الاسرائيلي، كان عرض على الحكومة البريطانية - خلال اجتماعه بنظيره البريطاني،

● البقية على ص ٣ ع ٧ ●

اعضاء «التنظيم الارهابي» يستمرون في ارهابهم وفي هذه المرة - في قاعة المحكمة !

● القدس - لمراسلنا - بدأت محكمة القدس المركزية، امس (الأحد) النظر في لوائح الاتهام الموجهة ضد اثنين وعشرين من اعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي».

وطالب محامو الدفاع، في بداية الجلسة، تأجيلها او إلغاءها بدعوى «ان قضاة المحكمة قد يتأثرون مما ينشر، او من الجو المسموم المعادي للمتهمين». واستمراراً في خطة التساهل مع اعضاء «التنظيم الارهابي اليهودي» وتدليلهم اعلنت ممثلة النيابة: انها توافق على التأجيل او الالغاء اذا كانت الاسباب «تقنية». ازاء هذا الموقف انتقل المتهمون ومحاموهم الى تنفيذ ما اعلنوا عنه سابقاً، وهو تحويل قاعة المحكمة الى منبر لنيل تأييد الرأي العام العنصري.. فطالبوا باخراج المحامي درويش ناصر من قاعة المحكمة. اذ لا يعقل، كما اعلنت «اللجنة من اجل معتقلي التنظيم السري» في بيان اصدرته للصحف، ان تجري المحاكمة تحت بصر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية». الا ان القضاة اعلنوا: ان هذه المحاكمة مفتوحة وعلنية. عندها ترك قاعة المحكمة ذوو المتهمين واصدقاؤهم.

وصرح المحامي درويش ناصر، وكيل رئيسي بلديتي رام الله والبيرة، كريم خلف وابراهيم الطويل، ان جو الدلال والتسامح هو الذي شجع المتهمين على دفع اهاليهم الى التصرف في المحكمة على هذه الصورة من الارهاب.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن شخص يدعى يسرائيل قوله: يجب التحقيق مع المحامي المذكور في السابق بتهمة الانتماء الى تنظيم معاد. ولهذا فان مكانه ليس هنا، بل يجب التحقيق معه حول تصريحاته وارتباطه بمنظمة التحرير الفلسطينية وحول تحريضه (!).

اما الرابي فولدمان، الذي حضر المحكمة، فقد أعلن في معرض اجابته على السؤال: فيما اذا كان ينظر ايجاباً لعملية نسف المسجد الأقصى، اعلن: «انني أرفض كل العمليات ما عدا عملية محاولة اغتيال قادة لجنة التوجيه الوطني. وقد فرحت حين اصيب رؤساء البلديات». وتابع رابي «قريات اربع»، الذي حققت الشرطة معه حول معرفته مسبقاً بالتخطيط لجريمة نسف المسجد الأقصى : «ومن لم يفرح وقتها ؟!».

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس (الأحد)، ان النيابة العامة وجهت تهماً لأربعة من «اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي» عقوبتها القصوى السجن مدى الحياة في حين ان عقوبة التهم الموجهة لستة آخرين هي السجن لمدة عشرين عاماً. اما الحد الأقصى لعقوبة التهم الموجهة لـ ١٢ الباقية فهي السجن لمدة عشر سنوات.

ومن المتوقع ان يدلي سليمان خرباوي، جندي «حرس الحدود» الذي فقد بصره نتيجة لارهاب اعضاء التنظيم المذكور، بشهادته في الايام القريبة القادمة، الا ان هيئة من محققي قيادة الشرطة العامة ستلتقيه قبل ذلك.

وأعلن افراد عائلته انه يشعر بخيبة أمل كبيرة. وانه على حافة انفجار شامل!

توقف كامل لبث الاذاعة والتلفزيون لليوم الثالث، على التوالي

● مربو الجيش يتظاهرون امس امام مكتب رئيس الحكومة ويصرخون : الحكومة تقذف قطاعات واسعة من الشعب الى البطالة والجوع! ● المنقذون في شواطيء السباحة يضربون غدا، الثلاثاء ●

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» النقابي - تستمر اليوم الاجراءات الكفاحية التي أعلنها صحفيو الراديو والتلفزيون ابتداءاً من أمس الاول، (السبت) اذ قاموا ضمن هذه الاجراءات بتعطيل البث في الراديو والتلفزيون احتجاجا على عدم استجابة ادارة سلطة الاذاعة والتلفزيون لمطالبهم بشأن تعويضهم عن التآكل في أجورهم.

ومن غير الواضح حتى الان اذا ما كان الصحفيون المضربون سيعودون الى عملهم حتى يوم الجمعة القادم. الا انهم أعلنوا عن نيتهم في استعمال حقهم في منع بث الدعايات الانتخابية اذا ما لم يتم حتى موعد بدء بثها التوصل الى اتفاق بشأن مطالبهم.

كما أعلنت نقابة الصحفيين أمس أنها ستستوضح أمر استمرار البث من محطة الجيش الاسرائيلي وأمر الاتفاق الذي تمّ التوصل اليه مع المسؤولين عنها بشأن استمرارها ببث نشرات اخبارية قصيرة من مدة لمدة خلال أيام الاضراب. وتعتبر النقابة ان محطة الجيش خرجت عن الاتفاق ببثها نشرة اخبار كهذه كل ساعة.

وأعلنت نقابة المنقذين العاملين في شواطيء السباحة في مختلف انحاء البلاد انها ستقوم باضراب انذاري غداً (الثلاثاء) لمدة ساعتين من العاشرة حتى الثانية عشرة، احتجاجاً على عدم استجابة اصحاب العمل لمطالبهم بشأن أجورهم.

وسيتغيب المنقذون عن أماكن عملهم خلال ساعتي الاضراب وسترفع الأعلام السوداء (علامة الخطر) في كل شواطيء السباحة في البلاد.

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

قائمة التعاون والوفاء وعضو بلدية شفاعمرو السيد يوسف ناطور: ما نشرته «التضامن» لا يعبّر عن موقفنا من انتخابات الكنيست

● شفاعمرو - لمراسلنا احمد حمدي - في اعقاب الخبر الذي نشرته ورقة «التضامن» الناطق بلسان «القائمة التقدمية للسلام» (جماعة اوري افنيري) والذي زعمت فيه ان قوائم الائتلاف البلدي في شفاعمرو تؤيد قائمة جماعة افنيري، عقدت اللجنة المركزة لقائمة التعاون والوفاء (قائمة السيد ابراهيم نمر حسين) اجتماعاً في بيت السيد محمد صبح مندوب قائمة «التعاون والوفاء» قررت فيه ان احداً لم يخوّل بالتحدث باسمها تأييداً لأية قائمة.

وجاء في قرار اللجنة المركزة ان لمؤيديها مطلق الحق في تأييد القائمة التي يرتأونها.

وعلم مراسلنا ان عدداً من اعضاء البلدية من كتل الائتلاف لم يحضر الاجتماع المشار اليه في «التضامن».

وصرح عضو البلدية عن قائمة التعاون والوفاء، السيد يوسف ناطور بأنه لا يؤيد بتاتاً ما نشرته «التضامن» وبانه لم ينوّب احداً الكلام بأسمه بشأن انتخابات الكنيست.

نهنئكم والى الأمام



رئيس مجلس طمرة المحلي ونوابه وأعضاؤه وسكان طمرة كافة يبعثون بأحر التهاني الى لاعبي فريق مكابي طمرة ومدربه وإدارته وجمهوره بمناسبة ارتقاء الفريق الى مستوى فرق الدرجة الأولى .
نتمنى لكم المزيد من النجاح والى الأمام .
عباس حجازي - رئيس مجلس طمرة المحلي

تهنئـــة

أعضاء فريق هبوعيل أبو سنان وإداريوه وجمهوره يبعثون بأحر تهانيهم الى أعضاء فريق مكابي طمرة وجمهوره ومؤيديه بمناسبة صعود الفريق الى مستوى فرق الدرجة الأولى .
قدماً والى الأمام مع المزيد من الانتصارات .
● ادارة فريق أبو سنان ●

والجبهة أكبر برهان

■ معاً لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
■ معاً لتعزيز وحدة الصف الوطنية

مؤتمر وحدة الصف في منطقة عكا

باشتراك قادة وممثلي فروع «الجبهة» والقوى المتعاونة معها . وباشتراك وفد من قيادة الجبهة القطرية .

اليوم ، الأثنين ٨٤/٦/١٨ الساعة ٨,٣٠ مساءً في قرية جديدة في بيت الأخ عفيف كيال - رئيس جبهة جديدة الدمقراطية .

الرؤساء الداعون :

* محمد مناع * الياس قسيس * علي صنع الله * سامي سرحان * جمال معدي * أحمد خطيب * عفيف كيال * نمر مرقس .

نقاش موضوعي هادىء مع مغالطات ميعاري

* وحدة الصف الوطنية لشعبنا قائمة وواسعة.. وإنكار ميعاري لوجود وحدة الصف هو تبرير مفضوح لقيامه بالخروج على وحدة الصف !
* الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ليست إطارا ايديولوجيا وكل وطني صادق غير شيوعي قادر ان يجد مكانه في الجبهة.. ولكن الميعاري يعادي الجبهة من منطلقات ايديولوجية لأنه يتبنى خطا معاديا للشيوعية يوصل، بالضرورة، الى تبرير كامب ديفيد والعداء للاتحاد السوفييتي والاعجاب بامريكا.

■ بقلم : الدكتور باسم توما ■

قرأت باهتمام نص بروتوكول اللقاء بين قادة «القائمة التقدمية للسلام» ووزير الامن موشيه ارنس في العدد الاخير من مجلة «هعولام هزيه». كما قرأت مقابلة مع السيد محمد ميعاري المرشح الاول في القائمة التقدمية في مجلة «البيادر السياسي».

ومن منطلق الحرص على الحقيقة ورفض التشويهات والمغالطات التي يتفوه بها السيد محمد ميعاري لتبرير فعلته فانني اسجل هنا الامور الجوهرية التالية :

١ـ ان زعم السيد ميعاري ان هنالك «عوائق ايديولوجية» تمنع بعض العرب من الانخراط في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هو، بكل بساطة، زعم غير صحيح. فليست هنالك في ميثاق الجبهة ذي النقاط الست اية نقطة ايديولوجية. بل ان الجبهة قادرة ان تضم في صفوفها العرب واليهود، من طبقات اجتماعية مختلفة وذوي منطلقات ايديولوجية مختلفة. في ميثاق الجبهة ليس هنالك ذكر للماركسية اللينينية ولا ذكر فيه للاتحاد السوفييتي والصراعات الدولية. اما اذا كان السيد ميعاري يخلط عن قصد بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، فهذا الخلط المقصود ينبع من اهداف غير نزيهة ويستهدف تبرير الابتعاد عن الجبهة.

انني غير شيوعي، ولست عاملا. وهذا لم يمنعني ان اشارك، بكل فعالية، في وضع برنامج واهداف عمل الجبهة المحلية (جبهة الناصرة الدمقراطية) والجبهة القطرية (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) منذ بداية المرحلة الجبهوية وحتى الان. وهنالك الاف القوميين العرب، القوميين حقا، المحبين بلا حدود لشعبهم، يشاركون في الجبهة ولا يجدون العوائق الايديولوجية التي يتوهم الميعاري وجودها بل يخترعها ليبرر انحرافه.

٢ـ يقول السيد ميعاري في جلسته مع الوزير ارنس ان هنالك قطاعا واسعا من العرب لا يمكن ان يؤيدوا الاحزاب الصهيونية ولا يمكن ان يؤيدوا راكاح (الحزب الشيوعي الاسرائيلي). وهؤلاء خاضوا انتخابات السلطات المحلية في قوائم مستقلة. والان تجري المبادرة لتوحيدهم في «القائمة التقدمية للسلام». هل تعرف يا اخ محمد ميعاري خطورة هذا الكلام ؟ اولا فيه مساواة معيبة بين الاحزاب الصهيونية والحزب الشيوعي. وثانيا فيه تطمين للوزير ان «القائمة التقدمية للسلام تستهدف جذب كل الرافضين للايديولوجية الصهيونية حتى لا يذهبوا الى الجبهة. وثالثا : اليس مجرد اعتبار القوائم التي نافست الجبهة محليا قاعدة لقائمتك القطرية اعترافا منك بان قائمتك القطرية هي جماع كل العناصر المناوئة للجبهة ؟ رابعا : هناك تجنٍّ على العديد من القوائم المحلية التي خاضت الانتخابات مستقلة. فهذه، رغم التعقيدات المحلية، وجدت وتجد في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة العنوان الصحيح للنضال من اجل كل قضايانا العادلة في الكنيست والمستدروت وعلى الصعيد القطري.

٣ـ يحاول السيد محمد ميعاري تبرير خروجه المعيب على وحدة الصف الوطنية للشعب بالزعم ان وحدة الصف ليست قائمة. ثم يقول ان الجبهة اخذت ٣٥٪ من اصوات العرب فقط. اولا لمعلومية محمد ميعاري لقد حصلت الجبهة في انتخابات ١٩٧٧، باعتراف المعراخ، على ٥٤٪ من اصوات المواطنين العرب. ثانيا كيف تجرؤ على الزعم بعدم وجود وحدة الصف ؟ ما الذي حقق انجازنا العظيم في الناصرة ان لم تكن وحدة الصف ! ما الذي اوصل عشرات الرؤساء الوطنيين الشرفاء الى قيادة سلطاتنا المحلية ان لم تكن وحدة الصف ؟ ما الذي تجلى في يوم الارض الخالد ١٩٧٦ وما بعده ان لم تكن وحدة الصف العملاقة لشعبنا ؟ وهل كانت انتفاضة شعبنا الماجدة في اعقاب صبرا وشاتيلا تعبيرا عن وحدة الصف ام لا ؟ اليست الاطارات الوطنية لشعبنا مثل اللجنة القطرية للدفاع عن الارض ولجنة الرؤساء والاتحاد العام للطلاب الجامعيين واتحاد الطلاب الثانويين اطارات لوحدة الصف تجمع اخوة النضال والقضية المشتركة، بغض النظر عن فوارق فكرية وعقائدية ؟ بل ان المبادرة التاريخية لاقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كانت بهدف خلق الاطار الذي يجسد وحدة الصف ويترجمها ويعطي كل الوطنيين الاصيلين غير الحزبيين اطار العمل الوطني الذي يجمعهم مع اخوتهم الوطنيين الاصيلين المنظمين في اطار الحزب الشيوعي. اهكذا بجملة واحدة وبعد اسبوع واحد من التسيب المعادي لوحدة الصف تلغي يا ميعاري كل هذه المكاسب وكل هذا الرصيد وكل هذا التاريخ ؟

٤ـ يزعم ميعاري في المقابلة مع مجلة «البيادر السياسي» انه يريد ان يجذب القوى التقدمية اليهودية. اليست هذه نكتة يا محمد ميعاري ؟ ان «شلي» الموحدة لم تعبر في الانتخابات الماضية نسبة الحسم. وكما هو معروف فان «اولترنتيفا»، حلقة اوري افنيري وماتي بيلد لا تساوي اكثر من ١٠٪ من كادر «شلي» السابق. فهل التحالف مع افنيري هو لكسب القوى الدمقراطية اليهودية ام ان الطيور على اشكالها تقع وان القاسم المشترك هو العداء للحزب الشيوعي والاتحاد السوفييتي ومقاومة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ؟

٥ـ لست محاميا عن الحزب الشيوعي يا حضرة المحامي. ومع هذا فاني كقومي فلسطيني ربط مصيره منذ نعومة اظفاره بالنضال القومي العادل وعلى ضوء كل الخبرة المكتسبة لجماهيرنا الفلسطينية التي بقيت في الوطن، اشعر بالغضب ازاء «تحفظات» ميعاري (ومثله حلفاؤه من «الحركة التقدمية» في الناصرة) من الحزب الشيوعي.

ان المجموعة التي انشقت عن الجبهة في الناصرة تحولت الى قوة لتوحيد كل العناصر الحاقدة المعادية لوحدة الصف. اننا في الناصرة نعتقد ان مجرد وجود الحركة «التقدمية» في الناصرة في اطار القائمة التقدمية للسلام هو برهان على حقيقة هذه القائمة المعادية. ان كل تاريخ شعبنا الطويل يؤكد انه لا توجد وطنية حقيقية معادية للشيوعية ومعادية للاتحاد السوفييتي. كل «القوميين» المعادين للشيوعية ايام الانتداب انكشفوا في اللحظة العاصفة اعوانا للاستعمار البريطاني. وكل «القوميين» المعادين للشيوعية هنا، والان، يخدمون السياسة العنصرية المعادية لشعبنا ولا يستوعبون درس الحركة الوطنية الفلسطينية. من هم حلفاء الثورة الفلسطينية في العالم العربي وعالميا ؟ انهم اولا وقبل كل شيء المنظومة الاشتراكية والاحزاب الشيوعية في العالم. ونحن، كوطنيين فلسطينيين نتميز بالشهامة الوطنية والانسانية، مدعوون ان نصد كل هجوم على الاتحاد السوفييتي وان نقيم اعمق علاقات التحالف مع اخواننا الشيوعيين هنا.

ولماذا ننسى، يا اخ ميعاري، دور الحزب الشيوعي وقادته وصحفه في حماية هويتنا القومية الفلسطينية وفي رعاية حركتنا الثقافية القومية وفي تنظيم وقيادة نضال شعبنا ضد سياسة القهر القومي من اول ايام الحكم العسكري حتى هذه الايام ؟

كنت اود، من كل قلبي، لو ان الاخ محمد ميعاري لم يتدهور الى هذا المنزلق الخطير، منزلق التحالف مع المرتدين المعادين لجبهتنا في الناصرة.

ولكن طالما انه اختار ذلك فلم يبق امامنا، حرصا على مصلحة شعبنا، حرصا على وحدة الصف، وصيانة للتجربة العظيمة التي اكتسبناها الا ان نقوم بكل جهد لاسقاط قائمة ميعاري ـ بيلد ـ رياح ابوالعسل. وانا واثق ان الاخوة القوميين الصادقين من حركة «ابناء البلد» و«النهضة» في الطيبة وجبهة «الانصار» وغيرها سوف يكونون في مستوى المسؤولية القومية العميقة، وسوف يؤيدون الجبهة. وكل امتناع عن التصويت هو قبول بالشلل الذاتي.

ان شعبنا مدعو في هذه الانتخابات ان يزيد قوة الجبهة الدمقرطية للسلام والمساواة في الكنيست، ان يزيد عدد نواب الجبهة، وان يدحر كل الاحزاب الصهيونية وقائمة ميعاري ـ بيلد. وذلك بالضبط لتعزيز وحدة الصف الوطنية وافشال التجربة الهزيلة الجديدة للتطاول على وحدة الصف الوطنية الجبهوية. ان دم شهداء يوم الارض هو الرابطة والقسم ان نصون وحدة الصف خدمة للحاضر والمستقبل. □

●● كاتب المقال من مؤسسي جبهة الناصرة الدمقراطية، عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية وعضو اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين

المئات من أهالي باقة يصغون الى كلمة الجبهة الدمقراطية في اجتماع شعبي كبير

* اميل حبيبي : ان ثقتنا بوعي شعبنا الذي اغتنى بالتجربة سيحوّل يوم ٢٤ تموز الى عرس من اعراسه الكفاحية *

■ باقة الغربية ـ لمراسلنا عقدت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في باقة الغربية اجتماعاً شعبياً، مساء السبت (٨٤/٦/١٦)، في قاعة نادي الجبهة في القرية.

وقد غصت قاعة النادي بعشرات المواطنين بالاضافة الى المئات الذين احتشدوا أمام المقر وعلى الاسطح وعلى الطرقات، حيث نقل لهم مكبر الصوت الكلمة الشاملة التي القاها الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» . حيث استهل كلمته بقوله: علينا ان نستذكر، اليوم، وفي خضم المعركة الانتخابية، ما حل بشعبنا من الكوارث والمآسي وفي مقدمتها النكبة الكبرى التي حلت بهذا الشعب سنة ١٩٤٨، عندما نجحت القيادة الصهيونية، بالتواطؤ الكامل مع الرجعية، في تنفيذ المؤامرة التي أدت الى تشريد الاغلبية الساحقة من شعب فلسطين، مما أباح لهذه القيادة ان تستولي على الجزء الاكبر من أرض فلسطين لتنطلق بعدها لتحقيق الحلم الذي دغدغ مخيلتها طول عشرات السنين وهو الاستيلاء على كل فلسطين واقامة «الوطن المتكامل». لقد وقعت هذه المصائب في ظل قيادة تقليدية تكونت من أبناء العائلات وكبار مالكي الارض الكبار الذين وقفوا آنذاك على رأس الحركة الوطنية الفلسطينية حيث قادوا شعبهم الى المآسي والتشرد. واليوم وبعد ان نجحت القيادة الجديدة، قيادة العمال والفلاحين والمثقفين وبقية قطاعات شعبنا في ان تفشل تنفيذ بقية المؤامرة الصهيونية بتشريد البقية الباقية من أبناء هذا الشعب الذي بقي على أرض الوطن، حيث تصدت هذه القيادة، منذ اليوم الاول بقيام الدولة، لهذه المؤامرة ونجحت في افشالها، وذلك بفضل قيادتها الحكيمة والمخلصة، واستطاعت ان توحد صف هذه الجماهير في اطار جبهوي واسع فيه مكان لكل انسان مخلص وشريف يريد ان يخدم قضية شعبه وقضية السلام. ومن هنا نتطلق في موقفنا من قائمة ميعاري ـ بيلد ـ افنيري، الانشقاقية، التي ليس لها سوى هدف واحد وهو ضرب هذه الوحدة ومحاولة اعادة القيادة التقليدية من ابناء العائلات وكبار المُلّاك، وذلك لتحقيق ما عجزت عن تحقيقه القيادة الصهيونية. ولكن ثقتنا بوعي شعبنا، الذي اغتنى بالتجربة والذي دفع ثمن ما وصل اليه، من وحدة الصف دماءً ودموعاً ، سيُفشِل هذه المؤامرة وسيُسْقِط قائمة ميعاري ـ بيلد ـ أفنيري، بعد ان يصفع الاحزاب الصهيونية المختلفة التي تتنافس فيما بينها لتزييف ارادة جماهيرنا العربية والتي ستحول يوم ٢٤/ تموز الى عرس من أعراس شعبنا الكفاحية، وذلك بخروج الجبهة منتصرة في هذه الانتخابات، لانه هذا هو الطريق للبقاء والسلام العادل الذي يضمن حقوق شعبنا كاملة والتي لا طريق غيره.

هذا، وكان افتتح الاجتماع ابراهيم بيادسة الذي استعرض في كلمته تاريخ صراعنا مع الاحزاب الصهيونية منذ السنوات الاولى لقيام الدولة. وحتى يومنا هذا، حيث كنا الوحيدين في المعركة الذين تصدوا لبطش وارهاب الحكم العسكري الذي كان مفروضاً على جماهيرنا، خلال سنوات طويلة، ويسعدنا ان شعبنا يقف اليوم في وحدة جبهوية واسعة لمقاومة الظلم والاضطهاد.

جماهير عيلبون تقرر تحويل رعاية شؤون المياه الى المجلس المحلي

■ عيلبون ـ لمراسلنا لؤي زريق ـ عقد يوم الجمعة ٨٤/٦/١٥ اجتماع عام دعت اليه الجمعية التعاونية للمياه في عيلبون من أجل اقرار جماهيري للقرار الذي اتخذته الجمعية بحل نفسها وجعل مصلحة المياه في القرية في يد المجلس المحلي.

حضر الاجتماع عدد من أهالي عيلبون. وبعد النقاش صوت الاهالي بالاغلبية الساحقة على نقل مصلحة المياه الى المجلس.

ويذكر ان هذا القرار أخذ بعد ان قدم مسؤولو الجمعية الاثباتات بالارقام ان هذا العمل يعود بالفائدة على البلدة.

ويذكر ان أول جمعية للمياه انتخبت في العام ١٩٥٩، وذلك من اجل العمل لايصال مياه الشرب الى أهالي البلدة. وبالفعل، بفضل كفاح، وعمل اهالي البلدة تم مد مواسير مياه الى عيلبون من نبع حطين. وكانت التكاليف على عاتق أهالي عيلبون لوحدهم. ولم يكن آنذاك مجلس محلي بل عملت الجمعية لوحدها الى ان حل المجلس المحلي مكان هذه اللجنة.

بفضل الجبهة ـ لجنة الانتخابات تسقط قائمة «كاخ» الفاشية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على مجرد الغاء البحث حول اسقاط القائمة.

واضافة الى المناشير التي وزعتها «كاخ» وعرضت في اطار بحث لجنة الانتخابات جرى، ايضا، استعراض قرارات المحكمة العليا المتخذة ضد «كاخ» خلال نشاطها، في مختلف الفترات.

وكانت قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمعراخ وحركة «راتس» هي الجهات التي تقدمت باقتراح اسقاط قائمة «كاخ».

وتحدث امام اللجنة كل من يورام غوجانسكي (عن الجبهة الدمقراطية) ويهودا شاي (عن المعراخ) وعضو الكنيست شولميت ألوني (عن حركة «راتس»). (كلمة غوجانسكي سننشرها في عدد لاحق من «الاتحاد»).

بعدئذ قام زعيم «كاخ»، الرابي الفاشي كهانا، ومحاميه بالدفاع. وتجسدت في اقوال كهانا صحة كل ما جرى الحديث عنه بخصوص كون حركته عنصرية وفاشية. وادى ذلك الى ازالة كل شك حول الموضوع.

وعليه قام اعضاء اللجنة عن الليكود، الذين كانوا يدافعون، سابقا، عن حق القائمة في خوض الانتخابات، بالتشاور. وقرروا منح كل منهم حرية التصويت.

وعندما جرى التصويت تم، فعلا، اسقاط قائمة كهانا ـ كما أسلفنا.

تهنئة

الى لاعبي فريق مكابي طمرة ومدربه وادارته وجمهوره بمناسبة ارتقائكم الى مستوى فرق الدرجة الاولى، والى الامام...

الجبهة الدمقراطية ـ طمرة

عقد الصلح.. وفتح صفحة جديدة من الوئام والتعاون في كفر مندا

● كفر مندا ـ لمراسلنا ـ بحضور جمهور غفير من مختلف انحاء البلاد وجميع الفئات والعائلات في كفر مندا جرت مساء أمس وفي قاعة مسجد التقوى مراسيم الصلح بين عائلات القرية التي كان لها علاقة بحوادث الشجار المؤسف في القرية قبل شهرين.

وقد حضر مراسيم الصلح عدد من رؤساء السلطات المحلية في المنطقة وهم: عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ورئيس مجلس محلي عين ماهل أحمد أبو ليل ورئيس مجلس سخنين محمود غنايم وعدد كبير من الوجهاء والشخصيات الاجتماعية في المنطقة.

وتحدث في مراسيم الصلح كل من قائد شرطة الشمال منير سديه وامام القرية صبحي خطيب والشيخ عوض خلايلة من سخنين والشيخ صالح خنيفس من شفاعمرو ورئيس المجلس المحلي السيد طه عبد الحليم ورئيس المجلس المحلي السابق السيد محمد زيدان.

وأهاب جميع المتكلمين بأهالي القرية تناسي الحزازات وفتح صفحة جديدة من المحبة والتعاون بين جميع أهالي القرية.

هذا وأثار عقد الصلح جواً من الارتياح العميق في كفر مندا والمنطقة.

لجنة الآباء في مدرسة أبو كف تعطل الدراسة احتجاجاً على موقف وزارة المعارف من مطالبها

* منعتم الماء عن أراضينا فهل تمنعونها عن أطفالنا ؟! *

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ عطلت لجنة الآباء في مدرسة أبو كف قرب بئر السبع أمس (الاحد) الدراسة في المدرسة احتجاجاً على رفض وزارة المعارف الاستجابة لمطالب اللجنة بخصوص المدرسة وأهمها مدّ خط مياه للمدرسة وعدم اغلاق الصفين السابع والثامن فيها.

وجرت بمبادرة لجنة الاباء تظاهرة رفع شعارات برز من بينها. «اذا منعتم الماء عن اراضينا فلن تمنعوها عن اولادنا». ومنذ اكثر من سنة ولجنة الآباء تطالب الدوائر المسؤولة بمد خط ماء للمدرسة لكن دون جدوى. وبعد الحصول على الموافقة من وزارة الزراعة رفضت وزارة المعارف بشدة دون مبرر تنفيذ العمل.

وتطالب لجنة الاباء بعدم اغلاق الصفين السابع والثامن في المدرسة الامر الذي يتهدد مستقبل أولادهم ويحرمهم مواصلة التعليم اذ ان أقرب مدرسة تبعد عن البلدة عشرة كيلو مترات مما يعني اضطرار الطلاب الى قطع المسافة مشياً وبالتالي الى تغيب الكثيرين منهم لمدد طويلة لا سيما في فصل الشتاء.

ويقول المواطنون ان الهدف من رفض وزارة المعارف لمطالب لجنة الآباء تندرج في سياسة تجهيل وترحيل عرب النقب.

وصرح السيد ابراهيم ابو كف رئيس لجنة الآباء في المدرسة ان اللجنة ستواصل الاضراب الى ان تحقق المطالب العادلة التي ترفعها اللجنة مؤكداً ان تهديدات وزارة المعارف لن تخيف أحداً. ودعا جميع المواطنين العرب واليهود الدمقراطيين التضامن مع نضال أهالي بلدة ابو كف من أجل تحقيق مطالبهم.

اطلاق سراح طالبين من جامعة الخليل

● القدس ـ لمراسلنا ـ قررت المحكمة العسكرية في نابلس، (يوم ١٩٨٤/٦/١٢)، اطلاق سراح كل من : احمد توفيق ابو حسين وعبد الرحمن صادق زبود وعدم تنفيذ اعتقالها ـ كما طالبت النيابة. والمعتقلان هما من طلاب جامعة الخليل واتهما باقتناء وحيازة كتب ممنوعة صادرة عن تنظيم ممنوع.

رافع عن المعتقلين المحامي جواد بولس، من مكتب المحامية فليتسيا لانغر، الذي اوضح ان النيابة لم تفصّل التهم المنسوبة اليهما ولم تعرض ادلة عليها وطالب باطلاق سراحها.

الصحافة السورية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مايكل هيسلتين، في الاسبوع قبل الماضي ـ بأن تقوم اسرائيل بتزويد بريطانيا بمعلومات بخصوص حرب لبنان مقابل ان تقوم بريطانيا بتزويد اسرائيل برؤوس الاموال والتكنولوجيا العسكرية وبالتعاون معها على تطوير طائرات تجسسية بدون طيار.

ونقلت «تايزم» عن مسؤول امني اسرائيلي قوله ان التعاون العسكري الاسرائيلي ـ البريطاني، الذي يجري بحثه، شبيه بالتعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

توقف كامل لبث الاذاعة والتلفزيون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وتظاهر أمس مئات مربّي الخيش والطيور أمام مكتب رئيس الحكومة احتجاجاً على اللامبالاة في موقف الحكومة من الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها الفرع وطالبوا الحكومة بالقيام بدعم الفرع وانقاذه من الافلاس وانقاذ مئات العائلات من خطر فقدان مصدر الرزق. واتخذت المظاهرة شكلاً عنيفا عندما اشتبك المتظاهرون مع رجال الشرطة على أثر رفض المسؤولين في مكتب رئيس الحكومة مقابلة وفد يمثلهم.

وقال المتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة ان السياسة الحالية تقذف قطاعات واسعة من الشعب ليس الى البطالة فقط بل الى الجوع ايضاً.

تهنئة

الى الدكتورة راوية زعبي بمناسبة ابتداء عملها كطبيبة اسنان في عيادة الدكتورة جوليا منسي في شارع الكازانوفا (فوق بنك «ديسكونت» ـ الناصرة).

عملا مثمرا والى الامام.

دعاء زعبي وعصام خطيب ـ كفر ياسيف

حركة النساء الدمقراطيات ـ سخنين

تدعو الى اجتماع حي في حي المزين ـ اليوم، الاثنين ٨٤/٦/١٨ الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر في بيت يوسف سليم زبيدات. يتكلم : ماجد ابو يونس.

خلية الفتيات ـ دير حنا

اجتماعات احياء

● حي الحلة والمروشي : يوم الاثنين ٨٤/٦/١٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الاخت فوزية دوخي.

● حي الروسات : يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٦,٠٠ مساء في بيت الاخت كفاح حمود.

تهنئة

الى فريق مكابي طمرة بمناسبة ارتقائه الى مستوى الدرجة الاولى لكرة القدم. نتمنى لادارته ومدربه ولاعبيه وجمهوره كل تقدم ونجاح والى الامام.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ طمرة

والجبهة اكبر برهان

جبهة قلنسوة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٩,٠٠ مساء في بيت السيد عبد الحليم غزاوي (الزعيم). يتحدث : ■ المرشح الجبهوي ـ حسن بشارة ■ عضو المجلس المحلي ـ عبد الرحيم قاضي ■ ثابت ابو راس ـ سكرتير فرع الحزب.

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ام الفحم

تدعوكم لحضور اجتماع حي الباطن (المحاجنة) وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٨,٣٠ مساء في بيت حلمي محمد حلوق. يتكلم في الاجتماع : هاشم محاميد و محمد يوسف محاجنة.

والجبهة أكبر برهان

الجبهة الدمقراطية ـ كفر قرع

* اجتماعات أحياء *

● حي المدرسة القديمة : يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٨,٣٠ مساء في بيت يوسف علاوي . الخطباء : جمال موسى ويوسف علاوي .

● حي المدرسة الثانوية : يوم الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٨,٣٠ مساء في بيت جمال ابو فنة . الخطباء : هاشم محاميد وهاشم مصالحة .

تعزية

نتقدم بالتعازي الحارة الى آل ياسين بوفاة عميدهم المرحوم

علي ياسين (ابو عدنان)

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

الجبهة الدمقراطية ـ بير السكة ـ المثلث

والجبهة أكبر برهان

الجبهة الدمقراطية ـ أم الفحم

اجتماعات نسائية

■ حي المحاميد ـ اليوم، الاثنين ٦/١٨ الساعة ١,٠٠ بعد الظهر في بيت محمود محمد محاميد (ابو عماد) . يتكلم : أمينة محاميد ومحمد علي مصطفى .

■ حي الجبارين ـ يوم الثلاثاء ٦/١٩/الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر . يتكلم : سميرة عسلية ومحمد شريدي .

■ حي المحاميد ـ يوم الأربعاء ٦/٢٠ الساعة ١,٠٠ بعد الظهر . في بيت مصطفى انيس . يتكلم : أمينة محاميد ومحمود حسين .

و و

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة بئر السبع

تشكر فرقة ليالي القمر بقيادة عمر طربيه على احياء الحفل الساهر، الذي تكلل بالنجاح، يوم الاربعاء الماضي. كما تشكر المغنية الوطنية امل مرقس والشاعر نزيه حسون.

والجبهة أكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ شعب

● لنصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتقوية تمثيلها.

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد اليوم ، الاثنين ٨٤/٦/١٨ الساعة ٨,٣٠ مساءً في نادي الحزب في القرية .

يتكلم في الاجتماع : ■ غسان حبيب ■ ممثل جبهة شعب الدمقراطية .

صوتوا و صوتوا و

● تعزية ●

الى الرفيق العزيز بنيامين غونين والعائلة : نشاطركم الحزن والاسى بوفاة الام/ الجدة.

اعضاء وموظفو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والجبهة اكبر برهان

* معا لنصرة الجبهة ولتعزيز قوتها *

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيبة

● اجتماعات احياء انتخابية ●

■ الحي الجنوبي ـ يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٩,٠٠ مساء في ساحة بيت الاخوان عبد القادر واسماعيل حسين قاسم. يتكلم : رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب والمحامي عبد الجواد قاسم الحاج يحيى والاستاذ احمد دسوقي.

■ حي الباطن الشمالي ـ يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٩,٠٠ مساء في بيت الدكتور يونس جبالي. يتحدث : نائب رئيس المجلس عبد الحميد ابو عيطة، وعضو مكتب الجبهة نجيب ناشف، والدكتور يونس جبالي.

■ حي الباطن الشمالي ـ يوم الاربعاء ٨٤/٦/٢٠ الساعة ٩,٠٠ مساء في بيت الرفيق عبد الكريم ابو راس. يتحدث : رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب، ونائب رئيس المجلس عبد الحميد ابو عيطة.

■ الحارة الفوقا ـ يوم الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٩,٠٠ مساء في بيت الرفيق احمد المصري. يتحدث : رئيس المجلس المحلي عبد اللطيف حبيب، واحمد المصري وعبد الحميد ابو عيطة وعبد الجواد الحاج يحيى.

■ حي الوسط ـ يوم الخميس ٨٤/٦/٢١ الساعة ٩,٠٠ مساء في بيت ابراهيم عازم. يتحدث : نائب رئيس المجلس المحلي عبد الحميد ابو عيطة، ومصطفى اشريم عازم، وشاكر عازم ونجيب ناشف عضو مكتب الجبهة.

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

تعقد اجتماع حي يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٨,٣٠ مساء في بيت المهندس عقل منصور. يتكلم في الاجتماع : عضو الجبهة القطرية ـ زاهي كركبي.

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية ـ طمرة

* اجتماعات احياء *

● الحي الشمالي ـ اليوم، الاثنين ٨٤/٦/١٨ الساعة ٨,٣٠ مساء. يتكلم : محمد علي طه.

● الحي الغربي ـ الثلاثاء، ٨٤/٦/١٩ الساعة ٨,٣٠ مساء في بيت احمد ابو علي حجازي. يتكلم : غسان حبيب.

اجتماع هام في الناصرة لاطارات شباب الجبهة من كل انحاء البلاد:

بالحماس المقدس والمسؤولية العميقة تنطلق الاجيال الشابة من بيت الى آخر، دعما للجبهة

* توفيق طوبي: الانجازات التاريخية التي حققها شعبنا بالتضحيات الغالية وعبر اغنى تجربة، سنحميها وسوف نشل كل يد ترتفع ضد وحدة الصف الوطنية الجبهوية *

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - أكد النائب الجبهوي توفيق طوبي ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لن تسمح لأحد بتدمير المنجزات التي أحرزتها جماهيرنا العربية خلال ٣٦ عاما وان الجبهة تحرص على هذه المكاسب وتعتبر مجرد رفع اليد على الوحدة الجبهوية اليهودية - العربية، التي تحققت هجوما على جماهير شعبنا كله وعلى آماله وتطلعاته.

وكان النائب طوبي يتحدث في اللقاء الذي عقدته ادارات شباب الجبهة الدمقراطية يوم أمس الأول (السبت) في قاعة بيت الصداقة في الناصرة لمناقشة الخارطة السياسية في اسرائيل والاستعدادات للمعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة.

وشارك في هذا اللقاء وفود اطارات شباب الجبهة الذين جاؤوا من الناصرة وقرى الجليل والبطوف والشاغور وعكا والمثلث ليؤكدوا على دورهم في المعركة الانتخابية ودعمهم للجبهة في سبيل تعزيز قوتها في الكنيست القادمة.

وترأس اللقاء السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية، الكاتب محمد نفاع، الذي رحب بالحضور مؤكدا على دورهم في المعركة الانتخابية القادمة.

وتحدث سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عوزي بورشطين فقدم بيانا حول أهمية المعركة ودور الشباب فيها مشيرا للتطور الذي حصل في الوسط اليهودي لصالح الجبهة وخاصة بين أوساط الشباب وقال لقد احرزت الجبهة مكسبا جديدا بين الطلاب الجامعيين والعمال وفئات اخرى من الجماهير



● توفيق طوبي ●

● عوزي بورشطاين ●

اليهودية التي تفهمت بأن طريق الجبهة هو السبيل الوحيد للخروج باسرائيل من مأزقها السياسي والاجتماعي.

وقدم القائد الجبهوي توفيق طوبي محاضرة موسعة حول الخارطة السياسية في اسرائيل ودور وقوة الجبهة الدمقراطية في الحياة البرلمانية وأشار الى ان القضية هي ليست اسقاط الليكود فحسب وانما ايضا تغيير سياسة المعراخ الذي كان الممهّد لصعود الليكود الى الحكم والتعزيز بناء المستوطنات في المناطق المحتلة.

وأشار طوبي الى المحاولة الفاشلة التي تقوم بها الأحزاب الصهيونية في البلاد لمنع الجبهة من التأثير على السياسة الاسرائيلية وخاصة بعد ان كانت لكتلة الجبهة دور مقرر في اسقاط حكومة الليكود.

وأشار طوبي الى الذراع الارهابية التي تستعملها حكومة الليكود في سبيل فرض الحصار على الجبهة وتضييق الخناق عليها. وتحدث عن الإحزاب والقوائم الصهيونية الصغيرة والجديدة التي تخوض المعركة الحالية ضد الجبهة وقوى السلام فأشار الى قائمة عيزر فايتسمان - قائمة الجنرالات ذوي التاريخ الاحتلالي «العريق». هذه القائمة التي تحاول غزو وسطنا العربي بالأحابيل والأكاذيب والبرامج السياسية الزائفة وذلك في محاولة لسلب الأصوات.

وأكد طوبي ان جماهيرنا ستصد هذه القائمة كما ستصد كل القوائم الصهيونية الأخرى.

وتحدث النائب طوبي عن قائمة جماعة الثيري (ميعاري - بيلد) وتطاولها لتدمير الانجازات التي حققتها جماهيرنا العربية وجبهتها وذكر ان الجبهة حذرت، منذ البداية، محمد الميعاري بانها لن تسمح له ولا لقائمته بتقسيم البيت الواحد وشق وحدة الصف التي بنتها جماهيرنا بقيادة جبهتها الدمقراطية خلال ٣٦ عاما.

وشرح طوبي الاسباب التي أفشلت المحادثات بين الجبهة وحركة «الالترنتيفا» مشيرا الى المطلب الانتهازي الذي طالب به قادة هذه الحركة وهو الحصول على المكان الأول أو الثاني في قائمة الجبهة، الأمر الذي يعني ابعاد واضعاف العنصر الأساسي في الجبهة - الحزب الشيوعي ويقدم خدمة جلية لليكود والمعراخ وغيرها من الأحزاب الصهيونية.

وأضاف طوبي انهم يدّعون ان الحزب الشيوعي يحتكر الجبهة ولكننا نقول لهم ان صدر الجبهة مفتوح لكل قوى السلام والدمقراطية ولكننا لن نسمح بشق وحدة الصف ولن نفتح صدورنا لقوى تطعن من الخلف وتؤدي بالجبهة الى الصحراء او الى قاع البحر.

وأكد طوبي ان الجبهة تحرص على المكاسب التي حققتها وترى ان مجرد رفع اليد على الوحدة اليهودية العربية التي حققتها الجبهة هو هجوم على جماهير شعبنا وآمالها وتطلعاتها.

وأشار طوبي الى انضمام قوى يهودية دمقراطية جديدة الى الجبهة فقال ان قوى دمقراطية امثال شارلي بيطون ويهوشوع بيرتس هي بمثابة ديناميت سينفجر في وجه السياسة الاسرائيلية البشعة واختتم قائلا اننا مقبلون على معركة هامة تهدف بالأساس الى اسقاط الليكود



● محمد نفاع ●

وتغيير السياسة الحاكمة وهي ايضا تهدف الى شل اليد التي ارتفعت على اطار وحدة جماهيرنا وهذه مهمة تاريخية تنقلها لأجيال المستقبل وندعوها الى التجند لافشال قائمة الانشقاقيين والحرص على وحدة الصف ولتزدهر كل الأزهار ضمن اطار الجبهة لانها خارج هذا الاطار مهما لمعت فانها لن تكون الا عصيا ترتفع لضرب وحدة جماهيرنا.

وبانتهاء محاضرة النائب طوبي قدم الكاتب محمد نفاع عددا من الاقتراحات العملية لتطوير قوة الجبهة وعملها ومنها تقوية فروع الجبهة واقامة فروع جديدة لشباب الجبهة واقامة الاتصال مع الهيئات الطلابية والاطر الشبابية اضافة الى عدد من الامور التنظيمية والدستورية الذي يساعد القيام بها بالشكل الصحيح على انجاح عمل الجبهة في المعركة القادمة.

وبعد الاستماع الى اقتراحات محمد نفاع خرج الشباب والشابات لتناول طعام الغداء المتواضع الذي اعده لهم اعضاء الشبيبة وشباب الجبهة في الناصرة. ثم عادوا في الساعة الثانية عشرة والنصف للمشاركة في القسم الثاني والحيوي من اللقاء وهو النقاش الذي شارك فيه عشرات من الشباب والفتيات الذين قدموا اقتراحات جدية للعمل وملاحظاتهم حول رؤيتهم للمعركة الانتخابية والساحة السياسية في اسرائيل.

واكد المناقشون الشباب على اهمية تفعيل العمل بين الشباب في سبيل دعم الجبهة وافشال الاحزاب الصهيونية والقوائم المرتبطة بها واحداث التغيير المطلوب في البرلمان القادم.

ولخص النقاش النائب طوبي الذي اثنى على مساهمة المناقشين في اغناء برنامج العمل الجبهوي.

وفي الختام اتخذ الشباب عددا من القرارات الهامة اهمها اصدار بيان باسم المجتمعين الى الشباب يدعونهم فيه الى نصرة الجبهة في المعركة الانتخابية وتعزيز قوتها في الوسطين العربي واليهودي لاحراز نصر كبير في انتخابات الكنيست القادمة.

وذكر ان نفعت الذكرى..

لم يشترك في اضراب العرب حتى يقرّر مَن هو اليهودي؟..

كنا قد تحدثنا في هذه الزاوية عن موقف النائب المباي محمد وتد من الاضراب العام الذي أعلنته جماهيرنا العربية في ٣٠ آذار ٨٢ احتجاجا على سياسة القتل والقمع في المناطق العربية المحتلة.. حيث هاجم الاضراب باسلوب سلطوي وحتى تحريضي على الجماهير العربية المضربة.

بعد الاضراب، وعلى وجه التحديد ٨٢/٤/٢ نشرت «جروساليم بوست» مقالا جاء فيه ان محمد وتد: «كان القائد العربي الوحيد الذي وقف علناً ضد الاضراب» وانه فضّل بدل المشاركة في الاضراب ان يبقى في الكنيست للتصويت على قانون «من هو اليهودي؟»!!!

وكتبت «البوست» أيضا مقوّمة النائب المهذب محمد وتد:

«ان محمد وتد مثير في كلامه اكثر مما هو مثير في عمله».

الخطبة البلقاء لشمعون بيرس

انا ابن بيرس وطلّاع الثنايا متى اتسلّم الحكم تعرفوني !

والله، يا «معوطيم»، اني ارى الحكم قد اينع وحان قطافه فصفقوا وهلّلوا وكبّروا واستبشروا !!

وأيم هرتسل، لقد اجتمعت الحركة الصهيونية، ودعت قادتها، ونُثرت كنانتها، من رابين اسحاق الى نافون اسحاق، ومن بارليف الى موطي غور، ومن شلومو هليل الى شوشانا اربيلي المزوزلينو فوجدتني امرّها عودا، واصلبها مكسرا، واشدها دهاء، وادفنها حقدا. فرمتكم بي، لانكم زدتم بالعناد، وصبرتم على السير في حقل القتاد، ولاطمتم بأكفكم المخارز. فيا للعجب، والصيام في رجب، كأننا ما حكمناكم يوما، وما «دفكناكم» دهرا. فما بالكم تنسون !

لقد احدثتم مخالفات، فوضعنا عقوبات، والويل من المخفيات الآتيات. وقد استجداني طاقم الانتخابات، ومدير الاقليات، مستشاري رعنان، الناعم كالثعبان، وقال : يا رئيسنا سمعان، كن قاسيا مع العربان، فقد ساروا الى اليسار، وتوهموا انهم احرار، ويكثرون من الاعتزاز بعروبتهم ويظاهرون بوطنيتهم ويجاهرون بفلسطينيتهم، وينشدون المساواة، كأنهم ليسوا ابناء هاجر، جارية أمّنا الحرة، التي صارت لها ضُرّة.

الويل لامهاتكم ! هل نسيتم العصا والكرباج، ام فقدتم الذاكرة، وما حسبتم حسابا للاخرة ! فها هو قادم، وعلى عقابكم عازم، زميلي شلومو هليل، ذو البنادق والهراوات، والسجون والمعتقلات، ومعه الشين بيت والبوليس، والعسكر العرمرم كالخميس فالويل كل الويل لمن سوّل له ابليس. فإياكم والمظاهرات، والعرائض والاحتجاجات، والاجتماعات والاضرابات، والا فان كل ما هو آت آت.

ايها العرب «الجوييم» ! قولوا : سمعنا واطعنا. الم يقل دينكم «واطيعوا الله والرسول وأولي الامر منكم»؟ فهل نسيتم كلام الله ! ومن هذا الكافر الذي حرّضكم فاغواكم فانساكم !

وحياة بن غوريون، وروح ديّان، لولا السلبيون منكم لصادرت كلمتين من الآية، كما صادرت الوقف الاسلامي وابقيت «واطيعوا اولي الامر». اليست احلى واجمل !! السنا اولي الامر ! ألم ندخل لقراكم هواء وماء، وشوارع وكهرباء، وحافظنا على العرض، وصادرنا الارض، وجعلناكم متحضرين تطبخون على الغاز وتشاهدون «دلاس» وتسمعون ابن الرافدين في الاذاعة ! فقولوا : سمعاً وطاعة، واشكروا الدولة قبل ربكم، وعبروا لنا عن حبكم، حتى يطمئن ابناء عمومتكم.

يا عرقيم، يا خقريم، إسألوا عنّا السابقين. اما كنا لاصدقائنا مخلصين، فأرحناهم بعد تعب، ولفظناهم في الذل والسغب، وما علينا عتب، فالامر قد وجب !

ايها الاقلياتيون ! نحن الاقوياء، نهزم الاعداء، من المحيط الى الخليج، فاخلصوا لنا في السراء والضراء، الم نحتل الجولان وسيناء ! والضفة والقطاع، وصارت بلاد العرب لنا مشاعا.

ولقد ذكرني كنز حزبنا الدفين، عزيزي وحبيبي امنون لين، ان الشيوعيين الجبهويين الوطنيين القوميين قد وسوسوا في عقولكم، وافسدوا ابناءكم، فصاروا يطالبون في المساواة المدنية والقومية، وبالمدارس العلمية، والملاعب العصرية، وبلغت بهم الوقاحة ان قالوها بصراحة : نريد مخصصات، للاولاد والبنات، كما تعطون كل العباد، من كريات شمونة الى إرم ذات العماد. فالويل لامهاتكم. هل ترتفع العين فوق الحاجب ! وهل أدّيتم لنا كل الواجب ! وهل كلامكم معقول ! ان غاب عن قراكم «المشمار غفول» !

يا مشايخ، يا سادات، يا من منحناكم الهويات ! تعالوا نفتح صفحة جديدة، تكن للعلاقات مفيدة، وهذه وعود اكيدة.

لا تصدقوا الجبهويين اذا ذكّروكم بكفرقاسم. فأنا في ذلك الوقت ما كنت سوى نائب وزير دفاع. وهل كفرقاسم مجزرة اذا قيست بصبرا وشاتيلا.. الله يرحمهم !

ولا تسمعوا اقوالهم اذا ذكروكم بمصادرة اراضيكم في المل والبطوف، والجليل والكرمل، والمثلث والنقب. فالارض يهبها الله لعباده الصالحين.

وتصامموا اذا قالوا لكم انني كنت يوم الارض وزير حربية، فما كنت الا وزير امن. ولا تصدقوا ان اسحاق رابين كان رئيس حكومة وان مردخاي غور كان رئيس اركان «تساهال».

ولا تصدقوهم اذا تحدثوا عن البطالة، وانها قادمة لا محالة فنحن قد وضعنا برنامجا ومنهاجا. الستم عمال بناء ! اعدكم اننا سنملأ الجليل مستوطنات، ويهودا والسامرة مستعمرات. فمن سيعمل غيركم ! ومن يلوي الحديد ويصب الباطون ويبني الطوب والملاجىء والمساكن !

ولا تصدقوا الليكود اذا قالوا اننا سنقلع مستوطنات. فالليكود اغبياء يقولون : سنبقي عشرين مستوطنة ولا يبنون الا تسع عشرة. اما نحن فلا نعلن ونبني العشرات. فهل تخافون البطالة ! قولوا : عاشت العدالة !!

واعلموا، يا عرب، ان زميلي اسحق لا نظير له في واق الواق. فهو الذي نصح الطاغوت، ايام حصار بيروت، ان يقطع الماء والغذاء، والكهرباء والدواء، ومن اجل الرحمة يبقي الهواء !!

فماذا تريدون !

ها. قولوا !

هل تريدون الاخوة والمساواة !

حسنا. فهاتوا اصواتكم !!

○ محمد علي طه ○

حركة النساء في الرامة تنشط لدعم الجبهة في الانتخابات

● الرامة - لمراسلنا - عقدت حركة النساء الدمقراطيات في الرامة اجتماعاً يوم ٦/١٤ استعرضت فيه نشاط الحركة في عيد الطفل والنشاطات الأخرى . ووضعت برنامج عمل للنساء في معركة الانتخابات العامة للكنيست . واستعرضت الحركة كذلك دور المرأة في هذه المعركة وأهمية تجند النساء لكسب المعركة ونصرة الجبهة الدمقراطية . وقررت الحركة سلسلة من الاجتماعات والنشاطات في هذا الاتجاه ، وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

● العمل على ضم أكبر عدد من النساء لعضوية الجبهة الدمقراطية في الرامة ● القيام بنشاط نسائي مكثف لاحراز نسبة عالية لصالح الجبهة من ناخبي الرامة في انتخابات الكنيست ● استنكار محاكمة النساء الست أعضاء الحركة النسائية من عكا . والمطالبة بالغاء محاكمتهن ● الاستمرار في جمع التواقيع على العرائض المطالبة بالغاء محاكمة النساء المذكورات وحشد التأييد المادي والمعنوي في هذا المجال .

الجبهويون ، في عارة وعرعرة ، يدعون الشباب لنصرة الجبهة في الانتخابات القادمة

● عرعرة - لمراسلنا مفيد صيداوي - قامت مجموعات من اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عارة وعرعرة يومي الجمعة والسبت الماضيين بتوزيع منشورين محليين احدهما باسم الجبهة في عارة وعرعرة والآخر باسم شباب الجبهة.

وجاء في منشور شباب الجبهة، «لم يكن من قبيل الصدفة ان تبدأ الاحزاب الصهيونية معركتها الانتخابية في الوسط العربي قبل ان تبدأها في الوسط اليهودي» وذلك لان اهمية ووزن جماهيرنا العربية في هذه المعركة لم يعد بالمستطاع تجاهلها. وان جولات زلم المعراخ والليكود وفايتسمان وبقية الاحزاب الصهيونية في قرانا . هي استهتار بابسط مشاعرنا الوطنية والقومية، في الوقت الذي تتنكر فيه جميعها لحقوق شعبنا الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة وترفض منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ودعا منشور شباب الجبهة الى نبذ مفرقي الصفوف والداعين الى شق الوحدة الوطنية لجماهيرنا بشعارات باطنها زائف وباطل.

واما منشور الجبهة فكان عبارة عن حلقة «ابو الشمقمق» بعنوان «ان لهذا البيت ربا يحميه»، التي جاءت في عدد الاتحاد من يوم ٨٤/٦/١٠.

معرض للكتب أم معرض للقوائم!

● مع افتتاح اسبوع الكتاب العبري سارع نشيطو الاحزاب والقوائم الصهيونية الى الأسواق الرئيسة للكتب ومعهم مواد دعائية لقوائمهم. فنشيطو الليكود وزعوا قبعات من الكرتون باللونين الابيض والازرق وشارات الليكود.

أما بيرس فوجد انه من الأفضل ان يزور اسواق الكتب بنفسه ويدع الجمهور «يشرب من رأس العين» والتقى بزائري الأسواق والتقطت له معهم صور بكاميرات «بوليرويد» وزعت على الزائرين وأعلن في ختام ذلك أنه مرتاح جدا للحفاوة التي استقبله بها الجمهور.

ولم تقصّر «هتحيا» فوزعت هي كذلك منشورات دعائية وكذلك «ياحد» و... و... حتى تحولت اسواق الكتب الى اسواق منشورات ومواد دعائية!

اجتماع حي في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا عبد القادر ظاهر - عقد شباب الجبهة في الطيبة اجتماع حي في بيت باسم عمرور يوم الاربعاء ٨٤/٦/١٣.

افتتح الاجتماع باسم عمروز، فتحدث عن أهمية دور شباب الجبهة في معركة الانتخابات. وقدم عضو الجبهة القطرية عبد الحميد أبو عيطة شرحا ضافيا عن معركة الانتخابات ودعا الى فضح وتعرية الأحزاب الصهيونية، الليكود والمعراخ، التي تتهرب من الاجابة عن القضية الرئيسة في هذه المعركة، وهي قضية السلام والحرب.

كما شرح أبعاد خطوة ميعاري - بيلد على تقديم قائمة انقسامية لا تؤدي الا لبعثرة اصوات الجبهة واضعاف وحدة صف الجماهير العربية والقوى المناهضة للحرب في البلاد.

المعلمون الجبهويون في الطيبة وقلنسوة يدعون الى نصرة الجبهة في انتخابات الكنيست

● الطيبة - لمراسلنا عبد القادر ظاهر - عقد، يوم الخميس ٨٤/٦/١٤، في بيت النقابي الجبهوي أحمد دسوقي في الطيبة، اجتماع لكادر المعلمين الجبهويين من الطيبة وقلنسوة تم فيه تلخيص انتخابات المعلمين الأخيرة وتقويم نتائجها.

وثمن الحضور المكاسب الهامة الجديدة التي حصلت عليها كتلة الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين الأخيرة وضرورة المحافظة عليها وتعزيزها. وتم في الاجتماع وضع برنامج عمل للمعلمين في القريتين في المجالات النقابية والثقافية للدفاع عن قضايا المعلمين.

كما تألفت هيئة ادارية مشتركة لملاحقة العمل في فرع نقابة المعلمين في نتانيا.

وقرر الاجتماع اصدار بيان خاص لجمهور المعلمين والمعلمات يدعوهم الى دعم ونصرة الجبهة في انتخابات الكنيست.

جماهير الرامة مع الجبهة الدمقراطية

● اميل حبيبي : سياسة الجبهة هي البديل ● سميح القاسم : قائمة افنيري - ميعاري تساوي بين القاتل والضحية

الرامة - من فاتن غطاس - عقدت جبهة الرامة الدمقراطية يوم الاربعاء الماضي في نادي الصداقة، اجتماعا شعبيا مفتتحة به المعركة الانتخابية للكنيست ال - ١١.

وقال الاستاذ خليل خوري سكرتير شباب الجبهة الذي افتتح الاجتماع : «من اجل سلام مشرق ومستقبل افضل للشعبين اليهودي والعربي، ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، ليس لنا الا الجبهة، صوت الحق النضالي الوحيد».

وتكلم السيد الياس قسيس رئيس المجلس المحلي فقال : «على كل مواطن عربي في هذه البلاد استخلاص العبر من خلال ال - ٣٦ سنة الماضية التي تعرض فيها شعبنا في كل انتخابات الى قوائم شبه عربية، والى عناصر موسمية وانتهازية لا يجمعها سوى الحقد الاعمى للجبهة وحب الكراسي والمناصب».

وتلاه الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية فقال : «ان الجماهير العربية الدرزية مثل باقي الجماهير العربية، تعاني من الظلم والاضطهاد ودفع ضريبة الدم ومصادرة الاراضي». وطالب الحكومة باجراء المفاوضات بواسطة لجنة المبادرة من اجل اطلاق سراح الاسير سمير حمود من قرية بيت جن. كما دعا الى نبذ الاحزاب الصهيونية المسؤولة عن كل مآسي شعبنا، ودعم البديل الحقيقي، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جبهة شعب بأسره.»

وتحدثت السيدة نجيبة غطاس باسم حركة النساء الدمقراطيات فقالت : «وقفت المرأة جنبا الى جنب مع الرجل في الدفاع عن حياة العائلة ولقمة الاطفال، وفي الدفاع عن حق جماهيرنا العربية. واستنكرت تقديم النساء العكيات الست الى المحاكمة وقالت : بأحرف الواو سنملأ صناديق الاقتراع يوم ٧/٢٣. ولتكن الرامة اول المساهمين في نصرة الجبهة في الانتخابات.»

وتحدث الشاعر سميح القاسم المرشح السادس في قائمة الجبهة فقال : «ان هدف قائمة بيلد - ميعاري هو ابعاد الجبهة عن قيادة الجماهير العربية. وهذا الامر يتفق بشكل مباشر مع نهج الرجعية العربية لتصفية القضية الفلسطينية، ولهذا يروج التلفزيون الاردني لهذه القائمة التي تريد ضرب الخط الوطني في منظمة التحرير الفلسطينية، وضرب وحدة الجماهير العربية وقيادتها المجربة في اسرائيل. وقال : ان قائمة افنيري - ميعاري حين تطرح الحل السياسي، بالاعتراف المتبادل بين المنظمة واسرائيل هو مساواة بين القاتل والضحية.»

وكانت مسك الختام كلمة الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير جريدة «الاتحاد». فقدم عرضا شاملا للاوضاع السياسية، كاشفا عن مؤامرات الاحزاب الصهيونية والقائمة الانشقاقية. وقال : ان شعار «ابداء على هذا الطريق كان شعارا مدهشا. وكان من المدهش اننا استطعنا ان نبقى في وطننا في ظل الحكم الصهيوني، واننا قوتنا على السلطة الصهيونية تحقيق حلمها، «فلسطين بدون فلسطينيين».

وقال رئيس تحرير «الاتحاد». لقد قال شمعون بيرس في سنوات الخمسين «ان قيام عربي ببناء اي بيت على اية هضبة في اسرائيل، هو امر معارض لماهية الصهيونية.»

واشار اميل حبيبي الى ان اهم مكاسبنا هو وحدة الصف الوطنية على ارضية الكفاح المشترك اليهودي - العربي. وحذر اميل حبيبي من تضليل المعراخ بأنه بديل لليكود مؤكدا على ضرورة افشال سياستهما معا، سياسة الحرب والاحتلال.

واشار رئيس تحرير «الاتحاد» الى قائمة «كامب ديفيد» ميعاري - بيلد فقال : «ان اعلان الميعاري امام آرنس وزير «الامن» ان حكومة اسرائيل تمثله، هو برهان على ان قائمة ميعاري - افنيري انما قامت بهدف شق وحدة الصف الوطنية لجماهير شعبنا في الوقت الذي تلتئم فيه جراح الخلافات على الساحة الفلسطينية.»

واختتم الاجتماع باتخاذ القرارات التالية :

● المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل ● التضامن مع عرب السواعد في تضالهم العادل من اجل البقاء في ارضهم وبيوتهم، واطلاق سراح المعتقلين منهم. ● العمل بكل قوة من اجل انتصار الجبهة في الانتخابات ● التوجه بنداء الى جميع القوميين المخلصين، لدعم الجبهة وتوحيد الصفوف. ● استنكار محاكمة النساء العكيات بالغاء محاكمتهن.



مهرجان «الاغنية الوطنية» الثاني في كفرياسيف



صورة من مهرجان الاغنية الوطنية في كفرياسيف، ويظهر في الصورة عناد جابر مدرب فرقة الدبكة

[تصوير : محمود ابو شنب]

● كفرياسيف - لمراسلنا محمود ابو شنب - مهرجان «الاغنية الوطنية» هو تقليد سنوي يقوم به شباب الجبهة في كفرياسيف ابو سنان. وكان مساء يوم الخميس ٦/١٤، المهرجان الثاني.

وغصت ساحة روضة الاطفال الفسيحة بجموع الشبان والفتيات والنساء. حيث تصدرت الساحة منصة علق عليها اللباس الوطني الفلسطيني والكوفية الفلسطينية المنقطة. وجلست فرقة «نجوم الغد» الموسيقية بقيادة عماد دلال تشنف آذان الحضور بموسيقاها واغانيها الشعبية والوطنية.

وقدم في وصلة خاصة، معين خليلية من يافة الناصرة عزفا على «المجوز». كما قامت فرقة الدبكة التابعة للمركز الثقافي دبكتين رائعتين كانت احداها على انغام «بكتب اسمك يا بلادي» حيث رافق الفنان نبيل عوض الفرقة بالعزف على العود.

وقدم الكاتب سلمان ناطور قصة قصيرة مؤثرة عن اهالي اللد والرملة وفظائع السلطات والجيش الاسرائيلي ضدهم وتشريدهم.

وقد وصل الحماس الوطني ذروته في دبكة اشترك فيها ما يزيد عن المائة بين شبان ونساء وفتيات طافت ساحة روضة الاطفال.

هذا، وكان افتتح المهرجان باسم شباب الجبهة رفيق نصرة فحيي الشباب في مهرجان الاغنية الوطنية التي كانت مشعلا امام المقاتلين والابطال الذين تصدوا لجيش الاحتلال والتي اصبحت تردد على افواه شعبنا في الداخل والخارج.

ودعا الشباب الجبهوي الى ترديد هذه الاغاني الوطنية الثورية خصوصا في معركتنا الانتخابية التي يجب ان نتجند فيها جميعا لنصرة جبهتنا الدمقراطية وتعزيز تمثيلها في الكنيست.

كما تحدثت سميرة مرقس باسم فتيات الجبهة فقالت : تعقد مهرجاننا هذا مؤكدين على اهميته ومساهمته في توعية جماهيرنا وشحنها بروح ثورية. وقالت : نتغنى بالاغنية الوطنية لكونها عنصرا هاما من عناصر الكفاح حيث خرجت كلماتها من مخيمات اللاجئين من بيروت وصبرا وشاتيلا وغيرها، وستبقى الاغنية الثورية شعلة تضيء درب الكفاح العادل في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

تهانينا

● الى الرفيق خليل خليل بمناسبة الخطوبة والف مبروك.

● والى الاخ سمير حنحوت وزوجته بمناسبة المولود الجديد.

الجبهة الدمقراطية - عكا

● الى الصديق ابراهيم ناطور وزوجته بولادة «محمد».

● والى الصديق كمال ناطور وزوجته بولادة «مصطفى».

● والى الصديق محمود نصرة وزوجته بولادة «منى».

اعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

● الى الاخ وديع رملاوي وعروسه نائلة دانيال بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».

سهيل فران - الناصرة

● الى الزميل صلاح الحاج واسرته بمناسبة نجاح العملية الجراحية وتمنياته للشفاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

● الى الصديق برنابا بنا وزوجته بولادة ابنهم البكر «مجد».

اعضاء الحزب وحركة النساء والخلية الجنوبية - كفرياسيف

● الى الرفيق ذيب عكاوي بمناسبة انهائه الدراسة في الاتحاد السوفييتي وحصوله على شهادة الماجستير في القانون الدولي والعودة.

● والى الصديق الدكتور نسيب الحاج وزوجته بالمولودة الجديدة «سحر» نتمنى لها العيش السعيد في كنف والديها.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - جديدة

● الى الصديق انور يوسف وعروسه بمناسبة الزفاف وبالرفاء والبنين.

اعضاء الحزب والشبيبة - عيلبون

طريق الليكود والمعراخ ـ الى الحرب والاستيطان وطريق الجبهة ـ الى السلام العادل

فهل يمكن ان تتبلبل جماهيرنا العربية في اختيار موقفها ؟

● بقلم : سميح غنادري ●



● أفعى الجحر .....

هل يَعني الجماهير العربية، في اسرائيل، اسقاط الليكود؟!

طبعا يعنيها ذلك. يعنيها توجيه ضربة لهذا التجمع المغرق في يمينيته وصهيونيته وعدائه لشعبنا العربي الفلسطيني وللشعوب العربية وقوى السلام والدمقراطية جمعاء، يعنيها اسقاط هذا الحزب الشوفيني، ذي التوجه الفاشي، بخصوص كل ما يتعلق بالعرب.

ولكن هذه هي نصف الحقيقة، أو الحقيقة الناقصة التي يحاول «المعراخ» التصيد الانتخابي، بناء عليها. فها هو رعنان كوهين، مركز المعركة الانتخابية لحزب العمل، في «الوسط الأقلياتي: العربي والدرزي» ينصح حزبه، في وثيقته العنصرية باستغلال هذا الأمر عن طريق تخويف العرب من الليكود وطرح شعار: «لاسقاط الليكود صوتوا للمعراخ»، سوية مع الادعاء بأن: «تقوية راكاح ستخرّب في احتمالات السلام بين اليهود والعرب في اسرائيل وخارجها» وان التطرف العربي (التصويت للجبهة!) يؤدي الى ازدياد التطرف اليهودي (تقوية الليكود).

لم يأت رعنان بأي جديد. فهذا الامر، الى جانب التأكيد البارز على أن الجبهة هي العدو الرئيس للمعراخ وعليه اضعافها، كان خط الدعاية الأساس للمعراخ في انتخابات سنة ١٩٨١. وفي غفلة من الزمن ولظروف معينة، ليس هذا مجال بحثها، استطاع المعراخ وقوائمه المجرورة، في حينه، سلب الجبهة ١١،٠٠٠ صوتا وانزال نسبة المصوتين العرب لها من ٥٠٪ في انتخابات سنة ١٩٧٧ الى ٣٧٪ في انتخابات ١٩٨١، بينما رفع المعراخ وقوائمه عدد أصواته من ٣٩،٩٠٩ صوتا الى ٦٧،٧٦٦ وارتفعت النسبة من ٢٧٪ الى ٤١٪.

ان قلة ايمان المعراخ ووقاحته الصهيونية واستهباله للعرب وصلت حد اعتقاده ان المؤمن يمكن ان يلدغ من جحر مرتين...

● التطرف المطلوب...

لن نسهب في نقاش «المعراخ» على قلبه الحقائق رأسا على عقب وتحميله المسؤولية للضحية بربطه التطرف اليهودي «بالتطرف» العربي، في الوقت الذي يعني «بالتطرف العربي» وقوف الجماهير العربية الى جانب السلام العادل والمساواة القومية والمدنية والاخوة الحقة. فمثل هذا «التطرف» المزعوم هو المطلوب فعلا لمصلحة شعبي هذه البلاد، عربا ويهود، ولمصلحة التخلص من التطرف الصهيوني ـ الليكودي ـ المفدالي ـ المعراخي ـ وسائر من يدور في فلكهم. هذا عدا التأكيد على أن شعبنا عاش قمة المعاناة من تطرف «الاجماع القومي» هذا عندما كان «المعراخ» في الحكم وعندما كانت جماهيرنا العربية تمنحه، والاحزاب الصهيونية الأخرى والقوائم العربية المرتبطة به، من ٧٠ ـ ٨٠٪ من أصواتها!

● معراخ الحكم ومعراخ المعارضة

يحق للمعراخ ان يصاب بداء السعر، ركضاً وراء الأصوات. ولكن لا يحق له استهبال شعب بأكمله خصوصا ان ذاكرة هذا الشعب حية. لقد حكم المعراخ هذه البلاد ٢٩ عاما وجلس على مقاعد المعارضة «العقلانية والمسؤولة» سبعة اعوام. وكانت له ـ لأسلافه ـ الباع الطويلة في اقامة هذه الدولة بكل ما ارتبط بهذا الأمر، بما فيه تشريد شعب بأكمله وبقاء ١٣٠ الف فلسطيني، فقط، من أصل ٧٠٠ الف، في الرقعة التي حددت لاقامة الدولة الفلسطينية. هذا عدا هدم ٤٧٨ قرية من اصل ٥٨٥ قرية.

والآن يأتينا معراخ حروب ٤٨ و٥٦ و٦٧ ليطالب بأصوات العرب، «دعما للسلام». ويأتينا معراخ سلب ٧٥٪ من أراضي العرب وتهويد الجليل ومعراخ الحكم العسكري واقرث، وكفربرعم واخواتها والتجنيد الالزامي للعرب الدروز وسلب الاوقاف الاسلامية ومعراخ مهندس ومنفذ سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين والقمع البوليسي والشين بيت واغلاق فرص العمل والعلم امام عمالنا وطلابنا ومثقفينا ومعراخ الميزانيات الشحيحة لسلطاتنا المحلية ومعراخ هستدروت اللاتصنيع والحرمان من المساكن الشعبية وخنق حياة شبيبتنا الثقافية والفنية، والرياضية ومعراخ سياسة التجهيل القومي وحرمان طلابنا من المدارس العصرية ومعراخ كفرقاسم و«فرش شدمي» ومجزرة يوم الأرض... يأتينا ليطالب باصواتنا «لمصلحة التعايش ولمنع التطرف»!

لا. لا يمكن محو هذا التاريخ بفذلكات «رعنانية» في الوقت الذي تذكر فيه تصريح رابين، يوم كان رئيسا للحكومة، من ان «لا لقاء مع الفلسطينيين الا في ساحة الحرب». واصراره وحزبه، في أثناء مقابلته لوفد رؤساء السلطات المحلية العربية، على اننا مجموعة طوائف (وليس شعبا) يحق لها الحديث عن مطالب مدنية ودينية فقط. ولا يمكن ان ننسى انه تم بناء غالبية المستوطنات الكولونيالية ابان حكم المعراخ ونما وترعرع تنظيم «غوش ايمونيم» ابان حكمه ايضا. وصدرت وثيقة كينغ العنصرية عندما كان رابين يتربع على كرسي رئاسة الوزارة ضاربا بعرض الحائط بكل المطالب الشعبية باقالة موظفه العنصري هذا من وظيفته كحاكم لواء الشمال، ذي التجمع العربي الأكبر في البلاد.

فبأي موبقات يهددنا المعراخ اذا ما استمر الليكود في الحكم؟! فليس هنالك ولو جريمة سياسية واحدة لم يكن هو السبّاق اليها. وليس هنالك ولو موبقة ليكودية واحدة، بحق شعبنا، لم يسارع الى تأييدها بصفته «معارضة بناءة».

لقد خبرنا المعراخ في المعارضة كما خبرناه في الحكم. خبرناه في عملية الليطاني وتأييده لحرب لبنان واقامة المستوطنات و«كامب ديفيد» (مع عتابه على ازالة مستوطنات سيناء!!) وفي تأييده لضم الجولان ولقرار الغاء مؤتمر الجماهير العربية ولقانون مصادرة اراضي عرب النقب ولقانون تمير وقانون الغاء الجنسية وقانون الجمعيات العثمانية وقانون التمييز في منح الاطفال... الخ. والآن يريدنا أن نختار بين مَن شن وسن هذه الحروب والقوانين وبين من أيدها. او كما وضع القضية رفيقنا سليم القاسم، منذ الانتخابات الماضية، بين من نفّذ مجزرة كفرقاسم وبين من نفّذ مجزرة دير ياسين. وكأن الخيار الوحيد المطروح أمام شعبنا ـ كما عبّر عن هذا النائب توفيق زياد، هو الخيار بين جرائم الليكود التي تحظى بتأييد المعراخ، أو جرائم المعراخ التي حظت بدورها!، وستحظى، بتأييد الليكود.

نعم. يعنينا فعلا، وحتى النخاع، اسقاط الليكود. ولكن يعنينا في الأساس اسقاط مجمل السياسة الكارثية، هذه السياسة المعرا ـ ليكودية أو الليكو ـ معراخية.

● الدرس الذي تعلمه المعراخ...

يحاول دعاة المعراخ في الوسط العربي، في هذه الأيام، بيع الناخب العربي البضاعة الفاسدة التي باعوه اياها في الانتخابات السابقة. فأمام سيل الحقائق، التي يلقيها شعبنا بوجههم، يهرب هؤلاء نحو الادعاء كأن المعراخ «تعلّم درساً». واذا اعطيناه الفرصة للعودة الى الحكم سيسارع الى التكفير عن ذنوبه!

● أولا: لسنا نحن من اسقط المعراخ عن الحكم. لقد إسقطته سياسته الفاشلة. فهل ندعمه حتى يعود لممارسة السياسة اياها التي أسقطته؟! ان المسؤول الأول والأخير عن صعود الليكود الى الحكم هو المعراخ نفسه والأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي خلقها، مشكلا بذلك تربة خصبة لديماغوغية الليكود الشوفينية.

● ثانيا: أي درس تعلمه المعراخ؟! فها هو برنامجه الانتخابي يصر على اللاءات الأربع اياها: لا للانسحاب الكامل، لا للدولة الفلسطينية، لا لإعادة القدس، لا لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويضيف ان نهر الأردن هو الحد الطبيعي لاسرائيل. ويعد بعدم ازالة أية مستوطنة بما فيها تلك التي بناها الليكود بمعارضة المعراخ. أما بخصوص لبنان فأنه يضع، تقريبا، الصيغة الحرفية لشروط شمير فيما يتعلق بالانسحاب من هنالك. فالانسحاب، برأي المعراخ، ضروري بعد اتمام وضمان الترتيبات الأمنية. ومتى قال شمير عكس ذلك؟!

● ثالثا: بالاضافة الى ما ذكر سابقا عن تصرفه كحزب «المعارضة البناءة» يكفي ان نشير الى اربعة تصرفات له في الايام القليلة الماضية، وهذا عشية الانتخابات!. الأول تصويته الى جانب الليكود ضد اقتراح الجبهة بعزل افيدوف من منصبه نائب رئيس للكنيست عقابا على تصريحاته العنصرية. والثاني: تصويته ضد اقتراح الجبهة بخصوص الكشف الكامل عن تحقيقات لجنة «زوريع». والثالث اقتراح موطي غور للكنيست وانتقاده لليكود بخصوص عدم تخصيص ميزانيات كافية للأمن... وعدم الاسراع في تحرير المبالغ المخصصة! والرابع مفاخرة غاد يعقوبي بتهويد الجليل ابان حكم المعراخ وتقديمه اقتراحا للكنيست يطالب فيه بالاسراع بهذه العملية، التي أهملت ايام الليكود!

● رابعا: وثيقة رعنان كوهين اياها التي ورد ذكرها في مطلع المقال. فهي تنضح بالاستعلاء الشوفيني على العرب والنظر اليهم كمجموعة حمائل وطوائف (اتذكرون مسرحية ترشيح العرب في قائمة المعراخ) وأعداء للدولة ومصالحها الأمنية. وبدلا من التركيز على المطالبة بمحاربة الليكود يوصي المعراخ بمحاربة الجبهة، أعدى اعداء الليكود. اذ جاء في الوثيقة: «ان تقليص قوة راكاح هو الهدف المركزي في المعركة القادمة. يجب ان تسلبه مكانته القيادية بين العرب. فان راكاح هو العدو الأساس في الوسط العربي». وجاء أيضا: «ان راكاح هو العدو الأساس في الوسط العربي. وان لضربه ابعادا سياسية وابعادا رسمية على صعيد الدولة تتجاوز اهميتها مسألة المكاسب الانتخابية»...

● خامسا: ان المعراخ لم يكن مسؤولا فقط على ايصال الليكود للحكم بل هو المسؤول الأساس، ايضا، عن استمراره وممارساته في الحكم، كل هذه السنوات، بعدم طرحه البديل الحقيقي لسياسة الليكود. بل وبانتقاده اياه، احيانا، من منطلق اليمين. وبعدم لجوئه الى استغلال قوته السياسية والاقتصادية والجماهيرية، في الشارع، للقضاء على حكمه.

● سادسا: وأخيرا وليس آخرا ان المعراخ هو الحاكم بأمره في الهستدروت. ولقد سرق غالبية أصوات العرب في الانتخابات النقابية السابقة. فما الذي يمنعه من اثبات نظرية أنه «تعلم درساه»؟! لا شيء سوى تصريح ميشل بأن «أصحاب الأموال هم اصدقائي المقربين». لقد جعلوا من الهستدروت، في أكثر من مناسبة، كابحا لنضالات العمال وختما للاجراءات الاقتصادية لحكومة الليكود. ونراهم اليوم، في خطاباتهم ودعاياتهم الانتخابية، يتفاخرون بكذا مئة مصنع بنوه وبكذا مجلس عمال شكّلوه وبكذا الف مسكن شيدوه وبكذا الف بركه سباحة وناد وملعب بنوه... الخ دون ان يجرؤ أحدهم على ذكر حصة العرب، الذين يستجدون اصواتهم، من هذا «الكذا». ودون ان يلفوا حتى الدائرة العربية في الهستدروت أو يفصحوا عن عدد الموظفين الكبار والمسؤولين العرب في مجالات الاقتصاد الهستدروتي والمجالات الاخرى لعمل هذه النقابة المترامية الاطراف وعظيمة القوة.

ان الدرس الوحيد الذي تعلمه المعراخ، وهو في المعارضة، هو درس الحفاظ على «الاجماع القومي». أما بخصوص العرب وكما أفصحت عن هذا وثيقة رعنان كوهين، فقد تعلم درس تمثيل سياسة الدولة أمامهم، حتى وهو في المعارضة!

يتبع

انريكو برلنغوير ـ مسيرة نضالية حافلة



النضال ضد الفاشية قاده لعضوية الحزب الشيوعي

● فقدت الحركة الشيوعية العالمية والطبقة العاملة الايطالية، يوم الاثنين الماضي (١١ حزيران)، قائدا من قادتها البارزين. وذلك بوفاة الرفيق انريكو برلنغوير، السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي وهو في الثانية والستين من العمر.

وقد اجمعت وكالات الانباء العالمية على ان انريكو برلنغوير كان شخصية سياسية هامة اثرت تأثيراً واسعاً على مجريات الاحداث في ايطاليا، معتمدا في ذلك على رصيد وتراث غني، خلقته الحركة الشيوعية العالمية وطليعة الطبقة العاملة الايطالية، الحزب الشيوعي الايطالي.

ومن المعروف ان انريكو برلنغوير بدأ نشاطه السياسي في ظروف الاحتلال الفاشي لبلاده. ففي تلك الظروف العصيبة انخرط انريكو برلنغوير في معترك النضال ضد الفاشية. وسرعان ما قاده هذا النضال الى صفوف الحزب الشيوعي الايطالي، الذي بقي عضوا فيه لمدة ٤٢ عاما، انقطعت بوفاته المفاجئة.

● ولد انريكو برلنغوير في الخامس والعشرين من ايار العام ١٩٢٢ في بلدة ساساري في سردينيا. ودرس القانون. ومنذ العام ١٩٣٧ انصهر في النضال المعادي للفاشية في بلاده، الامر الذي قاده الى الانضمام في العام ١٩٤٣ الى صفوف الحزب الشيوعي الايطالي، وتولى في تلك الاثناء منصب سكرتير منطقة ساساري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الايطالي. وبعد تحرر ايطاليا في العام ١٩٤٥ من الاحتلال النازي الالماني انتخب عضوا في سكرتارية اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الايطالي. وفي العام ١٩٤٦ انتخب عضوا مرشحا في اللجنة المركزية للحرب، وفي العام ١٩٤٨ اصبح عضوا كاملا في اللجنة المركزية وعضوا مرشحا في قيادة الحزب. وما بين الاعوام ١٩٥٠ ـ ١٩٥٦ كان سكرتيرا عاما لاتحاد الشبيبة الشيوعية الايطالي. وفي الاعوام ١٩٥٠ ـ ١٩٥٣ رئيسا لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي. في العام ١٩٦٠ انتخب عضوا في قيادة الحزب، اما بين الاعوام ١٩٦٢ ـ ١٩٦٦ فقد انتخب عضوا في سكرتارية الحزب. ومن ثم اصبح سكرتير لجنة منطقة الحزب في مقاطعة لاتسيو. ومنذ شباط العام ١٩٦٩ اصبح نائبا لسكرتير الحزب العام لويجو لونجو. ومنذ العام ١٩٦٨ انتخب انريكو برلنغوير لعضوية البرلمان الايطالي ممثلا للحزب الشيوعي الايطالي.

وقد اصبح انريكو برلنغوير في العام ١٩٧٢ السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي. وبقي في هذا المركز حتى وفاته يوم الاثنين ١١ حزيران العام ١٩٨٤ ● ●

بالارهاب الجسدي ضد المعارضة وبالتزوير المكشوف زيّف نظام مبارك ارادة الناخب المصري

● لا حديث للناس في مصر، بعد مضي حوالي الشهر على الانتخابات، الا وقائع التزوير مما يؤكد أنهم لم يصدقوا كلمة واحدة من بيانات الحكومة المناقضة للحقيقة التي رأوها بأم عينهم في «يوم الأحد الأسود» ●

■ بقلم: أنطوان شلحت ■







● بريشة الفنان الفلسطيني خليل ابو عرقه ـ خاصه بـ «الاتحاد» ●

● مضت ثلاثة اسابيع على معركة الانتخابات التشريعية في مصر (٢٧ أيار الماضي)، ولكن الحديث عنها، لم ينته بعد وسط دلائل عديدة تشير الى أنه سيظل ممتداً الى فترة طويلة قادمة.

وليست النتائج، التي أسفرت عنها هذه الانتخابات، هي مادة هذا الحديث فقط.. ولكن يدور الحديث أيضاً حول الطريقة التي دارت بها المعركة الانتخابية والظواهر التي اتسمت بها والمفارقات والغرائب التي حفلت بها وهي عديدة.

ومن تحصيل الحاصل القول، أولاً وقبل كل شيء، ان ما أسمته وسائل اعلام النظام الحاكم في مصر تعقيباً على هذه الانتخابات (وردّدته بشكل ممجوج وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية) بـ «عرس الدمقراطية» كان عملية اغتيال علنية وفي وضح النهار «لحلم الدمقراطية وأمل الحرية في مصر».

وتدل على ذلك، أكثر ما تدل، التصريحات ذات الكثافة الدالة التي صدر بها قادة جميع الأحزاب المعارضة للحزب «الوطني» الحاكم (حزب أنور السادات) غداة الانتخابات.

فقد صرح فؤاد سراج الدين، رئيس حزب «الوفد الجديد» لمراسلة وكالة «رويتر» في القاهرة، بأن هذه الانتخابات هي أسوأ انتخابات شهدتها مصر خلال ستين عاماً. وقد ضاعت فرصة تحقيق الدمقراطية. وأضاف، تعقيباً على عمليات التخويف وحرق صناديق الاقتراع، ان الانتخابات مسرحية.

وقال المهندس ابراهيم شكري، رئيس حزب العمل الاشتراكي، ان ما حدث خلال الحملة الانتخابية يمكن وضعه في كفة وما حدث يوم الانتخابات يمكن وضعه في كفة أخرى.

وأعلن مصطفى كامل مراد، رئيس حزب «الاحرار»، أنه تم التأشير على البطاقات الانتخابية لصالح الحزب «الوطني» في عدد كبير من اللجان الانتخابية. وأضاف ان مرشحي الحزب «الوطني» أدخلوا أفواجاً من السيدات للادلاء بأصواتهن دون أي مستند رسمي لاثبات الشخصية وان العديد من البطاقات الانتخابية استخرج مؤخراً لزوجات ضباط القوات المسلحة بعد ان أغلق باب القيد في كانون الاول الماضي.

وأوضح مراد، في تصريح لصحيفة «الأهالي» (٨٤/٥/٣٠)، أن استخدام المحافظين ورؤساء المجالس الشعبية والامكانيات المادية لجميع المصالح الحكومية لصالح مرشحي الحزب «الوطني» شكل ضغطاً واضحاً على الناخبين. وقال ان التجاوزات التي قام بها بعض المحافظين فاقت كل تصور، فضلاً عن الاشتباكات والاعتداءات بالضرب على مندوبي أحزاب المعارضة، التي أخلت بسير العملية الانتخابية.

وأشار بهان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، بعد أن اورد غيضاً من فيض نماذج العنف والتزوير، الى أن الحزب الحاكم مصّر على الاستمرار في حكم مصر خمس سنوات أخرى، لا بثقة الشعب وتأييده وأصواته ولكن بالعنف والبلطجة والتزوير واختلاس الأصوات.

وصرح خالد محيي الدين، الامين العام لحزب التجمع، للصحفيين المصريين والعرب والاجانب الذين تابعوا الانتخابات في دائرته بما يلي:

«لقد اعتمد الحزب الوطني العنف أسلوباً لادارة المعركة الانتخابية. وقام بطرد مندوبينا من لجان قرى مرشحي الحزب الوطني. وعندما توجهت الى قرية «أسنيت» هاجمني مرشح الحزب الوطني ولم يحاول البوليس أن يحميني».

ومضى قائلاً: «كانت هذه الانتخابات بمثابة فرصة ذهبية للتغيير. ولكن بسبب ممارسات الحزب الوطني واعضائه في المحافظات وأجهزة الحكم المحلي فان الفرصة ضاعت. ونحن لن نخسر شيئاً لان الجماهير تعرف أصلاً لمن اعطت أصواتها. وبدون استخدام القوة والتدخل ما كان في استطاعة الحزب «الوطني» أن يحصل على هذه الأصوات».

كذلك عممت وكالة «اسوشيتدبرس» الأمريكية للانباء تقريرا حول الانتخابات حوى على مقابلات مع عدد من الناخبين المصريين أكدوا فيها ما ورد على لسان قادة الاحزاب عن العنف والبلطجة.

يقيناً، وهذا ما تثبته التصريحات آنفة الذكر، أن جميع الأحزاب المعارضة للحزب الحاكم، على اختلاف مواقعها الأيديولوجية، رأت بحق قبل الانتخابات أن جماهير الناخبين المصريين مقبلة على مجرد مسرحية فصولها معروفة سلفا يستهدف الحزب الحاكم من ورائها اغتصاب «تفويض» الشعب له للاستمرار في ... طة خمس سنوات أخرى. وربما تساءلنا: لماذا قبلت هذه الأحزاب أن تخوض انتخابات «خسارتها» فيها، نتائج ومقاعد برلمانية، لصالح الحزب «الوطني» مسألة غير قابلة للتأويل ؟! لقد قدم حزب «التجمع» اجابة ضمنية على هذا السؤال حين أعلن أنه يخوض هذه الانتخابات على أمل أن تساهم في فتح طريق، ولو ضئيل، الى الدمقراطية.

وسرعان ما أعلن الحزب، غداة الانتخابات، أن ممارسات الحزب الحاكم اغتالت هذا الأمل، وأضاف: «ان حزبنا لن يخسر كثيراً بهذه النتيجة، بل ربما العكس هو الصحيح. لقد عاش حزبنا خمس سنوات خارج المؤسسات المصنوعة مثل مجلس الشعب والمجالس المحلية، ولن يضيره أن يعيش خمس سنوات أخرى خارجها».

لماذا أقول ان «خسارة» أحزاب المعارضة لصالح الحزب الوطني مسألة غير قابلة للتأويل ؟!

ذكرنا في موقف سابق (عشية هذه الانتخابات) أن الحزب الحاكم، الذي أشارت كل الدلائل الى أنه سيواجه هزة عنيفة بسبب مأزق سياساته على جميع الاصعدة فيما لو جرت انتخابات دمقراطية حرة نزيهة، لجأ الى ارتكاب عدة ممارسات تكفل له أن يتجنب هذه الهزة.

ومن هذه الممارسات مثالاً لا حصراً:

● أولاً ـ سَن قانون الانتخابات بالقائمة الحزبية النسبية المشروطة، الذي جمع بين مثالب الانتخابات الفردية ومثالب الانتخابات بالقائمة النسبية، كما عرفها العالم. ويحرم هذا القانون من لا يحصل على ٨ بالمئة من مجموع الاصوات من أي مقعد في مجلس الشعب، مهما تبلغ مجموع الاصوات التي تحصل عليها أحزاب المعارضة مجتمعة. وأغرب من هذا القانون كان قانون الاحزاب، الذي بموجبه تم منع التيارين الناصري والشيوعي من تكوين حزب ومنع التيار الديني من انشاء حزب أو اصدار صحيفة ومنع المستقلين من الترشيح ومنع أحزاب المعارضة، المسموح بها، من النزول الى الانتخابات في قائمة مشتركة حتى لا تستطيع موحدة أن تتجاوز نسبة الحسم العالية.

● ثانياً ـ استخدم الحزب «الوطني» وجوده في السلطة للقضاء على البقية الباقية من أي احتمال لعدم حصوله على الأغلبية. فاحتل رئيس الجمهورية، بحكم منصبه «رئاسة الحزب» فأضاف بذلك الى الحزب الوطني كل ما يتمتع به الرئيس في مصر من رهبة وسلطان. واختلطت مكانة الرئيس بمكانة الحزب في أذهان الناس اختلاطاً غريباً. فالمنح والعلاوات التي يمنحها الرئيس اصبحت منحاً وعلاوات من الحزب الوطني والمشاريع التي يفتتحها الرئيس أصبحت مشاريع الحزب الوطني. كذلك تدّخل الوزراء والمحافظون وموظفو أجهزة الحكم المحلي خلال المعركة الانتخابية بشكل سافر وعلني وبما يتنافى مع الاعراف الدستورية. واستغل هؤلاء أموال الشعب ومصالحه في محاولة مكشوفة لتخويف الناس او رشوتهم.

● ثالثا ـ احتكر الحزب الحاكم الصحف والمجلات ووسائل الاعلام التي تمتلكها الحكومة، وان لم تكن مملوكة للحزب، للدعاية له بطريقة سافرة أحياناً وشبه سافرة أحياناً . فالكاتب في الصحيفة التي تملكها الحكومة او المتحدث في الاذاعة والتلفزيون قد لا يقول دائماً (انتخبوا الحزب الحاكم) ولكنه دائماً يقول (لا تنتخبوا هذا ولا ذاك!) فلا يبقى صالحاً للانتخاب غير الحزب الحاكم.

بيد ان ما حصل خلال الحملة الانتخابية كما أكد المهندس ابراهيم شكري في سياق سابق، يمكن وضعه في كفة وما حصل يوم الانتخابات يمكن وضعه في كفة أخرى.

●● قليل من نماذج كثيرة

وحتى لا نظلّ في اطار التعميم، على ما به من لا منهجية، نسجل فيما يلي قليلا من نماذج كثيرة عن العنف والتزوير والبلطجة يوم الانتخابات كما أوردته صحف الاحزاب المعارضة:

● أولاً ـ لم يتمكن عشرات الالاف من الناخبين في مواقع عديدة من الادلاء بأصواتهم عندما لم يجدوا أسماءهم في اللجان التي حددت لهم للاقتراع وفقا لما يحملونه من بطاقات انتخابية. وعندما أصرّ بعضهم على البحث عن الأسماء من لجنة لاخرى اكتشفوا في النهاية ان كشوف الانتخابات المسلمة للجان غير مطابقة البتة لكشوف الانتخابات المعلنة.

● ثانياً ـ في غياب رقابة مندوبي أحزاب المعارضة (الذين طردوا بالقوة من مقرات اللجان الانتخابية) وفي غياب رؤساء اللجان أحياناً، الذين كان نصيبهم من الاعتداءات غير يسير، قام بلطجية الحزب الوطني، وبحضور قادته ومرشحيه، بالادلاء باصوات الموتى والعاملين في الخارج والغائبين لصالح الحزب «الوطني».

● ثالثاً ـ لجأ الحزب الوطني في الدوائر التي رشح فيها كبار قادته ورجال الحكومة وفي الدوائر التي تتمتع فيها المعارضة بنفوذ واضح الى استخدام العنف والبلطجة، بما فيه استخدام الاسلحة النارية، فطرد مندوبي أحزاب المعارضة من عدد من المواقع الهامة بالقوة ومنع اخرين من دخول اللجان أصلاً واختطف آخرين كرهائن واعتدى ايضاً على رؤساء اللجان الذين تمسكوا بتنفيذ القانون. وجرى كل هذا، كما أكدت صحف أحزاب المعارضة، تحت سمع وبصر الشرطة التي وفرت الحماية لعنف الحزب الوطني بحجة وقوفها على الحياد.

وكان أكثر مظاهر هذا العنف ترويعاًجريمة اغتيال السيدة نعمات حسن محمد، مرشحة حزب «العمل» في الاقصر ، برصاصات أطلقها ابن عم عبد المنعم بدران، مرشح الحزب «الوطني». ورجحت صحيفة «الشعب» (الناطقة بلسان حزب «العمل») أن يكون السبب وراء اغتيالها هو قيامها بكشف عمليات التزوير التي تجري في الكرنك لصالح مرشحي الحزب «الوطني».

وتاليا بعض الامثلة عن العنف والبلطجة، استناداً على بعض محاضر اللجان الانتخابية التي قام رؤساؤها بتنفيذ القانون:

■ اللجنة رقم ١٥٠ (دائرة ميت سلسيل): قام عدد من الزعران يزيد عن الخمسة عشر شخصاً باقتحام باب اللجنة وهددوا رئيسها بالويل والثبور ان لم يغلق اللجنة على «الهلال» (رمز الحزب «الوطني»). فحاول رئيس اللجنة ـ حسبما أكد في تقريره المقدم الى وزارة الداخلية ـ أن يقاومهم ولكنهم قاموا بخطف عدد كبير من أوراق ابداء الرأي ومزقوها. وقام عدد منهم بالامساك بكل «أوراق الرأي» وبالاقلام وقاموا بالتأشير على رمز «الهلال».

■ اللجنة رقم ١٤٥ (دائرة ميت سلسيل): جاء في محضر رئيس اللجنة «كانت اللجنة تسير سيرا طبيعيا حتى الساعة العاشرة صباحاً حين هجم علينا مواطنون وانهالوا علينا بالضرب ووجهوا الينا الشتائم ثم اختطفوا كل ما تعلق بالانتخابات من كشوف ابداء رأي ومحاضر، واعتدوا على مندوب حزب التجمع داخل اللجنة والقي به خارجاً بالقوة.. ومن ذهول ما حدث لم ندري ماذا تم وجرى بعد ذلك».

■ اللجنة رقم ١٠٥ (منزلة الدقهلية): تم اقتحام مقر اللجنة من قبل ١٥ شخصاً وخطفوا بطاقات ابداء الرأي وأشروا على «الهلال» ووضعوها في الصناديق.

● اللجنة رقم ١٨ (مدينة المنزلة): وُجِد سكرتير اللجنة مختبئاً في أحد المنازل ومعه أوراق اللجنة هارباً من الضرب الذي تعرض له على ايدي بلطجية الحزب «الوطني» بعد أن قفز من النافذة.

● اللجنة رقم ٩ (مركز تلا): دخل الى مقر اللجنة أكثر من مئة شخص مسلح وراحوا يملأون صناديق الاقتراع ببطاقات ابداء الرأي لصالح الحزب «الوطني». وعندما اعترض مندوب «التجمع» القوه خارج اللجنة بعد ان أوسعوه ضرباً وركلاً.

● في دائرة الصالحية: نقلت الصناديق أولاً الى نقطة الشرطة قبل بدء الانتخابات ، ولدى الفرز ثبت أن البطاقات التي في الصناديق هي أضعاف من أدلوا بأصواتهم مما يؤكد ان الشرطة وضعت بطاقات في الصناديق.

ومثل هذا الامر (فرز بطاقات تفوق بكثير عدد الذين أدلوا بأصواتهم) حصل في أكثرية اللجان.

● في قرية صان الحجر البحرية: قام أحد بلطجية الحزب «الوطني» بفقىء عين وكيل حزب «التجمع» في القرية وبالاعتداء على مندوبي «التجمع» وأنصاره. وحال هؤلاء البلطجية بين المصابين وسيارة الاسعاف.

● في اللجنة رقم ١١٢ (قرية ميت أبو الكوم): منع بلطجية الحزب «الوطني» مندوب «التجمع» من دخول اللجنة قائلين انهم لا يجيزون وجود مندوب للتجمع في بلدة السادات ، مؤسس الحزب الحاكم.

ان هذه الظواهر، جميعاً، هي أمر طبيعي من حزب لا يستطيع ان يفخر بشيء في ماضيه أو في حاضره.. فما بالكم في مستقبله ؟ وهذه الانتخابات، كما حاولنا أن نبين في هذه العجالة، أطلقت مارد موجة العنف من عقاله، ناهيك عن أنها زعزعت ثقة الناس بامكانية التغيير من خلال الدمقراطية وصندوق الاقتراع.

والسؤال: هل كان الحزب «الوطني» يبغي الى ذلك ؟! وربما أكثر من ذلك.. وهذا أمر بالغ الخطورة، ليس أقله اصرار هذا الحزب على المضي في سياسته المهلكة، وطنيا واجتماعيا واقتصاديا وأخلاقيا.

ولا نستطيع هنا الا ان نوافق على ما أكده محرر «الأهالي» السياسي (٦ الجاري) حين كتب يقول «وحده الحزب الكسيح خرج خاسراً من المعركة الانتخابية. وحده تحدث عن نزاهته ولم يصدقه حتى اعضاؤه».

والانتخابات ليست نهاية العالم، كما يقول المفكر المصري المعروف د. فؤاد مرسي في العدد نفسه من «الاهالي».

ولا حديث للناس في مصر الا وقائع تزوير الانتخابات . ويوم ٣٠ أيار نفد عدد «الاهالي»، الذي حمل أنباء التزوير، بعد نصف ساعة من طرحه في الاسواق. ونفد عدد «الوفد» الذي حمل بقية التفاصيل وصدر بعده بيوم. وهو ما أكد أن الناس في مصر لم يصدقوا كلمة واحدة من بيانات الحكومة وانما كانوا يبحثون عن الحقيقة التي رأوها، بأم عينهم، في جميع انحاء مصر في «يوم الاحد الأسود» (٢٧ أيار ١٩٨٤).

"صفحة يحررها قراؤها"



■ جوائز «صفحة يحررها قراؤها» ■

●● الجائزة السنوية ـ تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية : * الجائزة الاولى ـ جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة * الجائزة الثانية ـ تقدم لاحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا * الجائزة الثالثة ـ تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

***

وفي هذا الاسبوع فازت بالقرعة سحر طه، من كابول، بجائزة الاراء (خمسة كتب من مكتب «الاسوار».

ونعتذر للقراء الاعزاء على عدم تمكننا من نشر زاوية «بيننا وبينكم»، في هذا العدد، بسبب ضيق المجال.

● المحرر ●

النازلون من القطار والباقون فيه حتى المحطة الاخيرة

● بقلم ـ سحر طه، كابول ●

● مثل القطار السائر والناس التي تصعد اليه وسرعان ما تنزل منه والناس التي تظل مسافرة فيه حتى المحطة الاخيرة ينطبق، هنا في اسرائيل، على جبهتنا ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ومن تحصيل الحاصل القول ان الذين يظلون في القطار هم المخلصون الحقيقيون لقضية وحدة الصف، قيادة وقاعدة، وان الذين ينزلون منه هم الذين اداروا ظهورهم لهذه القضية المقدسة.

أعني في هذا الكلام، اول ما اعني، المحامي محمد ميعاري الذي نراه الان نازلاً من هذا القطار.

والسؤال الذي طرحته على نفسي غداة هذا النزول كان: ما هو الداعي الى الخروج عن هذا الاطار والنزول من ذلك القطار؟! هل هي وطنية زائدة؟! بالتأكيد لا. فما من وطنية تستطيع أن تدعي أنها أكثر وطنية من الخط الذي تتبناه «الجبهة»، والذي يحظى بتأييد واسع لدى أوساط دولية وعربية وفلسطينية عدة، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

اذن فما هو الداعي لقيام «القائمة التقدمية للسلام»؟! هل هو مجرد تغيير كلمة دمقراطية الى تقدمية؟! بالتأكيد لا.

ان ظهور هذه القائمة يعني مباشرة تفسيخ وحدة الصف الوطنية. وشركاء ميعاري في هذه القائمة كانوا قد انشقوا عن هذه الوحدة ونزلوا من القطار بالاسلوب نفسه في انتخابات بلدية الناصرة.

وستبدي الايام لهؤلاء الاشخاص ما كانوا يجهلون. فماذا ينتظر أمثالهم من شعب نزلوا من قطاره العريض؟! من شعب يعتز بنضاله وبأداة هذا النضال المجربة ـ الجبهة.

لقد قامت هذه الاداة المجربة ـ الجبهة في العام ١٩٧٧ على أسس ومبادىء حكيمة تتلخص في الكفاح من أجل اسقاط سياسة التمييز والاضطهاد القومي ازاء الجماهير العربية في اسرائيل. وتتلخص، اكثر من ذلك، في النضال الدؤوب اليومي والمثابر، الشعبي والبرلماني، من اجل تحقيق سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي والوحيد ـ منظمة التحرير الفلسطينية.

ويقينا أن كل مواطن عربي في هذه البلاد لن يتردد، يوم ٨٤/٧/٢٣، في التصويت لهذا البرنامج.

وستظل جبهتنا ـ القطار قادرة على أن تحمي مسيرتها وتعزل وتكسر كل يد تتطاول على وحدتها الوطنية.

● يوسف خرباوي ـ يركا ●

آن الاوان..!

آن الاوان لردّ كيد الظالم
يا أمّ هذا الشعب فلتتقدّمي
يا روح شعب للوغى متقحّم
هبّي لنصر مقبل وتقحّمي
يا أوجهاً أبت الوجوه تأملاً
هبّي لفجر ضاحك وتبسّمي
اشراق هذا النصر يا شعبي غدا
أدنى من الفجر المنير المقدم
وثبات هذا الشعب، حياً صامداً
وعد النفوس بعزّها والمغنم
قد آن وقت الشدّ يا شعبي ألا
شدّ الخطا عزّز شعار المعصم
هتفت تنادي الارض: «يا شعبي أفق! مستنهضاً همم الرّجال النوّم»
قم سطّر التاريخ أبيض ناصعاً
متعشقاً وعي الكفاح الملهم
مستلهماً يا شعب من روح الألى
سقطوا فداءً في لهيب جهنم
شهداؤنا حيّا الحيا أرواحهم
صنعوا لنا عرساً بصورة مأتم
لم يبق ما نخشى بقدره قادر
هو قلب هذا الشعب فوّار الدم
هو قلب هذا الشعب حرّ نابض
بالوعي ينبض في أنين تظلّم
هو شعب هذا العصر شعب تحرّر
عشق الابا درباً اكيد المغنم
يا شعب هذا العصر انك ظافر
فاجعل طريق العزم درب ترسّم
آن الاوان لضرب أيد قد هوت
قبلاً لضرب الشعب دون ترحم
ولك القياد وأنت شعب قادر
أن تعتلي ظهر الجواد الملجم
ولك العلاء وأنت شعب قادر
أن ترتقي أعلى سطوح الانجم
ولك الخلود فأنت شعب خالد
في جبهة كبرى بدرب تقدّم
صوّت لحرف «الواو» دون تردّد
وقيادة التاريخ فلتتسلّم

● بقلم : لطفي زريق، يافا ●

● لم يكن في القرية سوى الشيوخ والعجائز والاطفال أما باقي ابناء القرية فقد غادروها من الصباح الباكر وانتشروا في الحقول. فقد كان الوقت موسم الحصاد. وكنت أنا وقتها شاباً يافعاً أقوم بنقل غلال الحنطة من الحقول الى البيادر، واذا بي وجهاً لوجه أمام محامي القرية فبادرته بالتحية والسلام فردّ عليّ: لا وقت للسلام او الكلام اذهب حالاً واجمع من الحصادين ما استطعت من «الهويات الحمراء» فبدونها لا استطيع متابعة القضية في المحكمة، فاليوم آخر جلسة وقد طلبت مهلة لبضع ساعات.

انطلقت أسابق الريح أجمع من هذا الحقل هوية ومن ذلك الحقل هويتين حتى تجمع لدي ٦٣ «هوية حمراء» فقفلت راجعا بسرعة لان المحامي بقي ينتظرني في القرية وقدمتهم اليه مزهواً كأنني اقدم له «رأس كليب». فقد كنت أعلم ان من يملك «الهوية الحمراء»، وأنا منهم ايضاً، يعتبر في نظر السلطات متسللاً ولا يحق له الاشتراك في الانتخابات بعد بضعة اسابيع.

● حنا نقارة ●

وفي يوم الانتخابات كم كانت فرحتي وفرحة اهل القرية عظيمة عندما رأيتهم يأتون الى صندوق الانتخابات برؤوس مرفوعة وهامات منتصبة ويمارسون حقهم الانتخابي.

أما القرية فهي قرية عيلبون. والزمن هو انتخابات الكنيست سنة ١٩٥١.

وأما «محامي القرية» فهو المحامي الكبير حنا نقارة، طيب الذكر. فلتكن ذكراه خالدة في قلوبنا الى الابد، واحداً من اعلامنا الذين لم يألوا جهداً لتثبيتنا وتقوية جذورنا في هذا الوطن.

● زاوية الاطار ●

«هنا باقون».. !

● بريشة : نبيل زيدان، عكا القديمة ●

(*) ـ صاحب هذه اللوحة يفوز بزاوية «جائزة الاطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

هل هكذا

● بقلم: هالة جرايسي، طالبة الصف التاسع في المدرسة المعمدانية ـ الناصرة ●

● أكتب اليكم باسم جميع من كان معي شاهداً على تلك الحادثة التي جرت في الثالث والعشرين من شهر أيار الماضي. ففي ذلك اليوم كنا مدعوين لحضور «اجتماع الادباء» في تل ابيب لاننا ارسلنا بعض المواضيع الانشائية الى المسابقة المقررة احتفالاً بأسبوع الولد.

وقررنا المشاركة في هذا الاجتماع لان فرصة لقاء الادباء وسماع المواضيع الانشائية الفائزة كانت بالنسبة لنا فرصة لا تعوض.

وهكذا توجهنا، أكثر من ثلاثين طالباً من المدرسة المعمدانية في الناصرة، الى تل ابيب بواسطة باص خاص استأجرناه لهذا الغرض.

وفوجئنا لدى وصولنا بأن القاعة قد ضاقت بالمدعوين. وبعد انتظار طويل وأخذ ورد مع المسؤولين قرروا ادخالنا. وتوزعنا لنجلس على الارض واطراف المسرح. وبقي قسم منا واقفاً.

لماذا حصل هذا؟! أجابت على ذلك عريفة البرنامج بقولها انهم لم يتوقعوا حضور هذا العدد الكبير من الطلاب العرب. ولكن.. لماذا لم يتوقعوا حضورنا؟! ألم نشترك في المسابقة؟ الم توجه الينا الدعوات لحضور الاجتماع؟! اذن ماذا؟!

وفي بداية الاجتماع اعتلت المنصة مغنية وراحت تغني نشيد: «بنينا لنا بيتاً في أرضنا، أرض اسرائيل»! وعلا التصفيق وتحمس الجمهور وانطلقت اصواته تردد هذا النشيد وتهز اركان القاعة.

وتساءلت: كيف يجيز القيمون على هذا الاجتماع لانفسهم أن ينشدوا مثل هذا النشيد في اجتماع يضم ابناء الشعبين؟!

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد. فعندما اعتلى طالب عربي ليقرأ موضوعه ساد الهرج والمرج في القاعة وانطلقت كلمة «بوز» من أفواه غالبية الحاضرين.

الحقيقة أنني بعد هذا أصبت بصدمة ولم أحس بما حصل بعد ذلك.. ولكنني فهمت مغزى اصطلاحات مثل «التعايش» و«السلام» وغيرها عندما يرددها حكام هذه البلاد.

لننفذ وصية الأب في ٢٣ تموز ١٩٨٤

● بقلم : برهوم جرايسي، الناصرة ●

● أحياناً نتأمل الوضع السياسي الذي تغرق فيه البلاد فيبدأ البعض منا يرجع بذاكرته القهقرى مقارناً الماضي بالحاضر. وعدت بذاكرتي الى مقاعد الدراسة وتذكرت كيف كانوا يعلموننا الامثال والقصص العربية وكيف كانوا يشرحون لنا مغزى ذلك المثل او القصة للاستفادة منه في حياتنا العملية.

ولعل اكثر مثال حفظته هو ذلك الذي يحكي عن والد أشرف على الموت وعندما كان يحتضر شعر أن ابناءه الاربعة مختلفين على الارث فدعاهم وطلب ان يحضروا له رزمتين من الحطب متساويتين في الحجم فأخذ الاولى وفك رباطها ووزع على كل فرد منهم حطبة وطلب منهم ان يكسروها ففعلوا. فأخذ الرزمة الثانية وأعطاها للاول وطلب منه ان يكسرها فعجز واعطاها للثاني فعجز ايضاً وكذلك الامر مع الثالث والرابع فقال لهم: كونوا يا ابنائي مثل هذه الرزمة متماسكين ومتحدين ولا تكونوا مثل الرزمة الثانية مفككين مبعثرين. وليجمعكم رباط واحد، رباط الاخوة، رباط المحبة لئلا تضطهدوا وتفشلوا في المجتمع وتتكسروا كما تكسرت الحطبات بأيديكم.

المغزى مفهوم ولا ارى حاجة لايضاحه. ولكن الغريب ان هذه القصة، التي علمونا اياها حين كنا اطفالاً ودرسنا مغزاها وحفظناه و[illegible]ال، من الواجب أن تعلمها لبعض كبار السن أيضاً الان. ذلك أن هؤلاء ابتعدوا كلياً عن طريق شعبنا الكفاحي لان ارتباطهم الوحيد بكفاح شعبنا هو الشعارات وليس سواها فشكلوا قائمة لخوض المعركة الانتخابية مؤلفة من ١٢٠ شخصية منهم أربعة عشر زوجاً ناهيك عن بعض أفراد القائمة الذين تربطهم رابطة النسب والحسب، فتظهر القائمة على انها مجرد قاعدة صغيرة. لقد كان هذا الهدف من هذا الانشقاق هو تفكيك رزمة شعبنا الواحدة (وحدة صفه المجربة). ولكن ما الذي حصل؟!

يبدو جلياً أن هذه العناصر المنشقة هي هي مثل رزمة الحطب المتفككة التي يسهل كسرها وتحطيمها. وسيكون موعد تحطيمها هو يوم ١٩٨٤/٧/٢٣ لانها تشكل خطراً وضرراً على شعبنا.

فمعاً يا ابناء شعبي الصامدين، معاً يا اخوتي المتماسكين الموحدين لنكن مثل رزمة الحطب المتماسكة التي يصعب كسرها ولنقو رمز هذه الرزمة (الجبهة) ونضخمها لتكون اقوى من كل اعدائها.

ولننفذ وصية الاب في ١٩٨٤/٧/٢٣ ولنملأ الصناديق بالواوات!

* تهنئة *

الى الصديق نصري انطون بحصوله على الدرجة الرابعة ببطولة ايطاليا للكراتيه، متمنين له العودة سالما الى ارض الوطن.

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية ـ جديدة

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ شفاعمرو

تدعو نشيطي ومؤيدي الجبهة لحضور اجتماع تنظيمي في الحي الجنوبي استعدادا لمعركة الانتخابات القادمة وذلك مساء اليوم، الاثنين ٨٤/٦/١٨ الساعة ٨،٣٠ مساء في مقر حركة النساء الدمقراطيات («كوبات حوليم» سابقا).

والجبهة اكبر برهان

جبهة كابول الدمقراطية

تدعو نشيطي الجبهة الى اجتماع موسع يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٨،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي لاقرار دستور الجبهة المحلية والاستعداد للمعركة الانتخابية للكنيست. يشارك في الاجتماع : الدكتور اميل توما.

والجبهة أكبر برهان

جبهة أبو سنان الدمقراطية وشباب الجبهة

● من أجل نصر الجبهة في معركة الانتخابات المقبلة ●

اجتماعات أحياء

● حي ابو الحصينة اليوم ، الاثنين ٨٤/٦/١٨ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الزميل أحمد درويش . يتحدث : أحمد سعد ومحمد بيتم ورفيق نصرة .

● حي كرم الرجة يوم الثلاثاء ٨٤/٦/١٩ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت الزميل طلال موسى .يتحدث : أحمد سعد وطلال موسى ومليح نصرة .

والجبهة اكبر برهان

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ القدس

تدعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/٦/١٨ الساعة ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: ابراهام ليفنبراون.



الاتحاد قبل ربع قرن

انقشعت الغشاوة!

نشرت «المرصاد» ان فرع حزب العمل العربي في الطيرة انضم برمته الى مبام بعد ان استقال من ذلك الحزب المتحالف فيدراليا مع أحدوت هعبودا.

ويقول الفرع في كتاب انضمامه الى مبام:

«نعلن عن استقالاتنا من الحزب المذكور (العمل العربي) ونقطع كل علاقة وكل أثر يربطنا به، وذلك بعد ان زالت الغشاوة عن عيوننا ووعت ضمائرنا فظهر هذا الحزب على حقيقته. والآن بعد اربع سنوات مضت على ارتباطنا بحزب احدوت هعبودا ومن ثم حزب العمل العربي عرفنا ماهية الحزبين..!

«واستغفارا لذنوبنا وتكفيرا عنها نعلن براءتنا... وننضم الى فرع مبام في الطيرة وذلك اعترافا منا لفضل هذا الحزب في الدفاع عن مصالحنا ومواقفه البطولية المتعددة»...

المفروض ان نقتنع ان هؤلاء الاشخاص اقتنعوا ايديولوجيا بصدق المبام و«بطولته»!

والمفروض ان نقتنع ان الغشاوة انقشعت عن عيونهم فرأوا «الحد الفاصل» بين مبام الذي يشترك في حكومة الاضطهاد القومي واحدوت هعبودا الذي يشترك ايضا في تلك الحكومة!!

والمفروض ان نقتنع انهم رأوا الفرق بين مبام الذي يقيم الكيبوتسات على الأراضي العربية واحدوت هعبودا الذي يقوم بهذا العمل المماثل!!

واخيرا المفروض ان نقتنع انهم يكفرون عن ذنوبهم بالانتساب الى مبام الذي يفتخر بأنه كان من ابطال طرد العمال العرب في معارك احتلال العمل ايام الانتداب وبعده.

طبعا هذا هو المفروض ولكننا نعتقد ان الارتزاق يفسر هذا الانقلاب الايديولوجي أكثر من أي تفسير آخر...

وبعد نأمل ان تنقشع الغشاوة الجديدة قبل نهاية الأربع السنوات القادمة... فيكفرون عن سياستهم لا بالانتساب الى مباي بل بالدفاع عن حقوق الشعب.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٦/١٩)

ركن الاطفال



هنزا القوي

(حكاية من الفولكلور التشيكي)

● ذهب هنزا في عيد الفصح يفتش عن عمل. ولما رأى بيت احد الملاكين، وكأنه قلعة وفيه عدد كبير من الخيل، طرق الباب وتساءل:

ـ هل انتم بحاجة الى سايس؟

فأجابه الملاك: نعم.. ثم اتفقا على شروط العمل. وباشر هنزا مهمته..

ذات مرة اعطاه الملاك مدقة وأمره بالذهاب الى مخزن الحبوب ليدرس كمية من القمح.. فتناول هنزا المدقة وراح يضحك، ثم تساءل: أهذه مدقة لدرس الحنطة؟ في قريتنا تستعمل مضربا للذباب. ثم رماها وأخذ كفة ضخمة من الخشب راح يسحق بها حزم القمح بسرعة، وعندما اكمل عمله طلب مجرفة فأعطاه الملاك ما يستعملونه لهذا الغرض، لكن هنزا ضحك وقال:

ـ أهذا كرك؟ هذا في قريتنا يشبه الملعقة. ثم تركه وأخذ قطعة خشب كبيرة، كانت في الأصل فردة باب وراح يستعملها وحين انتهى من تلك العملية، صاح:

ـ أين الأكياس؟

فجلب له الملاك عددا من اكياس الجنفاص، مما يستعمل لنقل الحبوب، ولكن هنزا ضحك وقال:

ـ اهذه اكياس؟ في قريتنا نستعمل مثلها كمحفظة للنقود.. ثم تناول «لفة» كبيرة من نسيج الجنفاص وجمع بها كمية الحنطة كلها، وحملها على كتفه.. فارتعب الملاك، وقال في سره: سوف يسيطر علينا هذا السايس.. وقد يقتلني بضربة واحدة اذا تخاصمت معه.. وكشف لزوجته عن مخاوفه. وراح الاثنان يفكران بطريقة للتخلص من هنزا..

عندما جلسوا على مائدة الغداء.. نظر هنزا الى ملاعق الأكل فضحك، ثم تساءل:

ـ أهذه ملاعق؟ هذه في قريتنا تستعمل لتنظيف الأذن!

وترك الملعقة وتناول مغرف الحبوب ليأكل به فازداد رعب الملاك وقرر مع زوجته تدبير مكيدة يتخلصون بها من السايس.. ولذا عهد اليه بتنظيف البئر.. وعندما نزل هذا الى قاع البئر راح الملاك وزوجته يرميانه بأحجار، بعضها يحتاج لأكثر من شخص كي يتدحرج، ومع ذلك كان هنزا يتلقى تلك الأحجار ويصيح:

ـ أيتها الدجاجات «البحاثات» سوف اقتص من الفروجة والبيوضة، اذا انجزت عملي.

فارتعب الملاك وزوجته ولم يبق ما يرمياه في البئر.. وأخيرا تعاون الملاك وزوجته على حمل الناقوس الكبير، ودحرجاه فوق رأس هنزا.. فصاح هنزا من قاع البئر..

ـ لقد تسلمت قبعة مناسبة تصلح هدية بعد هذا العمل المتعب!

وعندما انجز مهمته خرج من البئر، وقال للملاك وزوجته:

ـ لست مغفلا.. أعرف كل شيء، لن تقدرا على ارغامي.. بل انا الذي ارغمكما على فعل أي شيء اذا اردت.. ولكنني أكره معاشرة الجبناء الذين يغدرون بمن معهم. هل فهمت أيتها الفروجة، هل فهمت ايها الديك العاجز؟ على كل حال سأذهب، غير آسف على فراقكما.

مصطفى الكرد ـ مغني الارض والعمال والفلاحين

استطاعت الاغنية السياسية في الارض المحتلة ان تثبت وجودها الانساني والحضاري وأن تقوم بدورها الحقيقي الفعال كسلاح حاد في ايدي الطبقة العاملة الفلسطينية في معركتها البطولية الضارية ضد الاحتلال الصهيوني وجلاوزته. ومصطفى الكرد، هذا الصوت الفنائي الذي انطلق من بين اسوار القدس وازقتها ممجدا العمال والفلاحين وهاتفاً للارض والثورة والحرية والسلام، واحد من الفنانين الفلسطينيين الملتزمين الذين ساهموا في ارساء صرح هذه الاغنية الاصيلة الخلاقة.

ولد مصطفى ونشأ في القدس، وبدأ مشواره الفني في العام ١٩٦٧. وكان لهزيمة حزيران اثر كبير على نفسيته واحساسه. وعن ذلك يقول: «الهزيمة هزتني وعلى اثرها اعدت حساباتي من جديد. بعد الهزيمة وجدت نفسي ابحث من جديد وخاصة من الناحية الفنية. في تلك الفترة كانت ـ ولا تزال ـ ظروف الاحتلال قاسية جداً. لقد كان علي ان استغل كل موهبتي لخدمة قضيتي الاساس. ففي اواخر سنة ١٩٦٧ غنيت اغنيتين من كلماتي والحاني هما «الارض» و«الامل». لكن الظروف الاقتصادية والحصار الاقتصادي الذي فرضه علينا الاحتلال لم يفسح الطريق امامي لتركيز كل وقتي للفن». (ارض الطليعة ١٩٧٦).

وفي بداية السبعينات اسس مصطفى معهد القدس للفنون والمسرح، واستمر هذا المعهد سنة كاملة لكنه اغلق لاسباب مادية بحتة. ثم انضم الى فرقة «بلالين» المسرحية وشارك في عدة مسرحيات منها: «نشرة احوال الجو، يا صاحبي، عنطورة ولطوف». وبعد ذلك عمل مشرفاً على النشاط الفني في جامعة بيت لحم. وفي العام ١٩٧٤ سجل له اول شريط ومن بين اغانيه هات السكة هات المنجل و«الامل» التي يقول مطلعها:

بالامل كنا بنزرع
والامل راح يجي يوم
نحمل في ايدينا منجل

لكن سلطات الاحتلال التي يغضبها صوت المغنين الفلسطينيين وهم ينشدون الاغاني الانسانية الثورية ويهتفون للحياة والحرية ولثرى وطنهم المقدس ابت الا ان تزج بالفنان مصطفى الكرد في السجن بعد ان لفقت ضده تهمة التظاهر في ساحة المسجد الاقصى.

وخرج مصطفى من السجن اقوى من



● مصطفى الكرد في احد ادواره المسرحية ●

الرصاص والموت واشد صلابة وتمسكاً بالنور وبقضية شعبه العادلة واكثر ثقة بمستقبل الشعوب المظلومة. وكان الحفل الاول الذي احياه بعد خروجه من المعتقل في جامعة القدس وذلك بدعوة من لجنة الطلاب العرب، وانشد سبع اغانٍ هي «ميت مسا، لو هدموا داري، واجب علينا، بيت اسكارية، حكمة العجوز، اقوى من العملاء والمنفيون». وفي اواخر العام ١٩٧٦ غادر مصطفى ارض الوطن متوجهاً الى برلين الشرقية للمشاركة في المهرجان السنوي العالمي للاغنية السياسية. ثم طاف في العديد من الدول الاجنبية وشارك في عدة مهرجانات غنائية.

وعاد مصطفى الى الوطن الذي عشقه واحب كل حبة تراب فيه في العام ١٩٨٣. وعن حياته في الغربة يقول مصطفى: «تعلمت ـ ان لا شيء كالوطن، تعلمت ان ارى البشرية المعذبة في عيون فلسطين كما ارى فلسطين في العيون المعذبة. ان الحزن واحد والالم واحد والفرح واحد. لقد تحدوت الرؤية الانسانية لدي من خلال معرفتي لشعوب اخرى، لمست انعكاسات الالم والفرح لدى الاخرين المضطهدين والمعذبين في امريكا اللاتينية وجنوب افريقيا ودول العالم الثالث، فوجدتها الانعكاسات نفسها على شعبي واهلي، وارتبطت في انتاجي الموسيقي من منطلق هذه الخلفية، كما تعلمت ان تكون موسيقاي مسموعة من اذن ليست عربية فنوعت بما يتلاءم والايقاعات الاخرى وانتقلت من الدائرة العربية المحدودة الى العالم الاوسع. وكان لمهرجان برلين وورسلدورف تأثير كبير علي وتحديداً الفن السياسي واهميته في العالم، مما دفعني الى الاستمرار في تطويره كفن فيه الخصوصية الفلسطينية والابعاد والاممية، مما أغناني شكلاً ومضموناً». (العودة العدد ١٩).

ومن الاناشيد التي ترنم بها في الغربة انشودة «القدس» ويقول فيها:

يا سهرانين الليل تحت القناطر
انا يا ساهرين على الدرب ساير
رفاقه راح نظل يا شعب يا صابر
ونطارد العتمات لما يجي الضو
ونحمل النخلات بحد الشعانين
ونزينك يا سور بالجمعة اليتيمة
ونضوي الشمعات بالجمعة الحزينة
ونمسح الدمعات عن سورك يا قدس

اخيراً تحية الى مصطفى الكرد، الفنان الفلسطيني العائد من الغربة. ونرجو ان يواصل عطاءه الفني الملتزم الذي نحن بامس الحاجة اليه في ظروف الحصار الثقافي.

(شاكر فريد حسن)

★ التلفزيون ★

برنامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ١٩٨٤/٦/١٨

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ استعراض برامج
- ● ٦.٣٥ ـ رياضة
- ● ٧.١٥ ـ مسابقة رمضان
- ● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ «مجد»
- ● ٨.٥٠ ـ «في الطريق الى البيت»
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «هل من يعتني بك؟»
- ● ١٠.٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
- ● ١٠.٥٠ ـ «طاقم مختص»
- ● ١١.٤٠ ـ اخبار

اكتشاف مجرة تصدر حوالي ألفي مليار طاقة شمسية !

● بالتيمور، الولايات المتحدة ـ و.ص.ف ـ اسفرت الملاحظات التي جرت مؤخراً عن اكتشاف مجرة بالكاد يمكن رؤيتها بالتلسكوب تصدر حوالي الفي مليار طاقة شمسية الا ان مصدر الطاقة لا يزال غير معروف. وقد اعلن ذلك عدد من رواد الفضاء الامريكيين.

وهذه المجرة التي اطلق عليها اسم (ايه.آر.بي ٢٢٠) والتي تبعد مسافة ثلاثمائة مليون سنة ضوئية اكتشفت في العام ١٩٦٦ الا ان القمر الصناعي للمراقبة بالاشعة تحت الحمراء الذي اطلق في العام الماضي اتاح معرفة المزيد عن هذا الجسم الغريب.

وكشفت المعلومات التي نقلها القمر الصناعي ان المجرة (ايه.آر.بي ٢٢٠) من نوع فريد اذ ان حوالي ٩٩ في المائة من طاقتها تصدر في صورة حرارة عن طريق الاشعة تحت الحمراء وليس عن طريق الاضواء المرئية مثلما اوضح البروفيسور توماس سوافير في معهد ابحاث التكنولوجيا في ولاية كاليفورنيا.

واوضح الدكتور فرانك لو ان المجرة (ايه.آربي ٢٢٠) مكونة في ظاهر الامر من مصدر حراري مركزي يصدر اشعاعات غير عادية من الاشعة تحت الحمراء مما يعمل على تسخين سحابة الغبار التي تحيط بالمجرة. واشار الى ان بعض رواد الفضاء يقدمون الافتراض القائل بان ظاهرة المجرات التي تعمل بالاشعة تحت الحمراء قد تكون ناجمة عن اصطدام المجرات او وجود (نقطة مظلمة) في مركز احداها.

واضاف البروفيسور، خلال المؤتمر السنوي للجمعية الامريكية لابحاث الفضاء، ان هذه المجرة تعتبر من ضمن اكثر المجرات اشعاعا تعمل بالاشعة تحت الحمراء. واشار الدكتور فرانك لو في جامعة اريزونا الى ان اشعتها تحت الحمراء تفوق مئة مرة الاشعة التي تصدرها مجرتنا.

«مسرح الجوال» في سخنين يحل ضيفا على مسرح «النزهة ـ الحكواتي»

● مشهد من مسرحية «الفرافير» ـ تمثيل فرقة «مسرح الجوال» ●

● القدس ـ لمراسل خاص ـ استضاف مسرح «النزهة ـ الحكواتي» في القدس المحتلة، يومي الخميس والجمعة الماضيين، فرقة «مسرح الجوال» السخنينية التي قدمت عرضين لمسرحية «الفرافير» في القاعة الكبيرة في مسرح «النزهة ـ الحكواتي».

وكانت فرقة «مسرح الجوال» قد عرضت هذه المسرحية، من تأليف الدكتور يوسف ادريس واخراج اديب جهشان، في العديد من قرى الجليل.

وتجدر الاشارة الى ان فرقة «الجوال» تأسست في العام ١٩٧٦ في قرية سخنين الجليلية وقدمت العديد من الاعمال المسرحية مثل «حلاوة زمان» و«عسكر وحرامية» و«المطرود» و«المهرج».

وورد في برنامج مسرح «النزهة ـ الحكواتي» لشهر رمضان ان الممثلين يوسف ابو وردة ومكرم خوري سيعرضان يوم ٦/٢٢ مسرحية «الجزيرة».

ومن المتوقع ان يتم عرض مسرحيتي «الجزيرة» و«الفرافير» خلال مهرجان بير زيت الذي سيعقد في تموز وآب القادمين.

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١					■					
٢				■		■				
٣			■				■			
٤		■						■		
٥			■				■			
٦				■		■				
٧					■					
٨						■				
٩							■			
١٠								■	■	■

اعداد: وفيقة بدارنة

الكلمات الافقية:

١) قرية عربية تقع في منطقة جبل النار (غير معرفة) ـ احدى قرى مثلث يوم الارض
٢) عكس خسر ـ مخيم فلسطيني
٣) قهوة ـ جلمود ـ غابة
٤) احدى قرى مثلث يوم الارض ـ من العائلة
٥) ضمير منفصل ـ غزال ـ البارحة (معكوسة)
٦) ادّعى ـ من حالات القمر
٧) ينبع ـ من الشعوب + ثلثا وفي
٨) شجر العنب ـ عيشة
٩) احدى قرى منطقة جبل النار ـ شره
١٠) تعطي فرصة + عام

الكلمات العمودية:

١) الاسم الثاني لمرشح جبهوي + الاسم الثاني لمرشح جبهوي
٢) رسول (معكوسة) ـ قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية + حرف
٣) حم (معكوسة) ـ مطوقة
٤) جلمود ـ عكس كثير
٥) القرية التي يقع فيها النصب التذكاري لشهداء يوم الارض ـ جف
٦) غزال ـ ضمير منفصل
٧) جمع الصف ـ قطة
٨) أصرخ ـ مدينة فلسطينية (معكوسة)
٩) عكس بحر + نسبة الى قرية جليلية
١٠) الاسم الاول لمرشح جبهوي + الاسم الثاني لبلدة مرشح جبهوي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية:

١) شاتيلا
٢) ام ـ الليكود
٣) اب ـ رعد + سوري
٤) وهي + ر + صور
٥) جنين + راحل + بيع
٦) يحله + ارملي + ار
٧) مفر + دخيل + سحيح
٨) عير
٩) الاتحاد + ترونه
١٠) توفيق + وفد
١١) الكفاح + ماير
١٢) خول + برق + اتهم

الكلمات العمودية:

٢) اب ـ جبر ـ اخ
٣) ام ـ تحف ـ اتلو
٤) يلم ـ توكل
٥) شارون + هد ـ حفيف
٦) المراح ـ ابار
٧) تل + دباري ـ دق + حق
٨) بيسر + حل ـ توما
٩) لك + وصل + لسع + رفاق
١٠) اوروبي + عبودية
١١) دير ياسين
١٢) عرعره

أبو الشمقمق يقول!!

خطر «الوضع الداخلي» فين؟!

حين يصر حكام اسرائيل (الوزير أرنس، مثلا) على إبداء «تخوفهم» من أن يؤدي «الوضع الداخلي» في سوريا الى قيام السوريين بشن الحرب على اسرائيل ـ أضع يدي اليمنى على قلبي وأضع يدي اليسرى على رأسي أحك بها شعري:

فاذا افترضنا أن يؤدي «الوضع الداخلي» في سوريا الى قيام السوريين بشن الحرب على اسرائيل، فالى ماذا سيؤدي «الوضع الداخلي» في اسرائيل؟

ـ الى شن حرب عالمية؟!

ـ مش ضروري. فمن «الوضع الداخلي» الخاص في اسرائيل (أزمة بطالة)، في العام ١٩٦٦ ـ ١٩٦٧، خرجوا الى حرب ضد مصر. ومن «الوضع الداخلي» الخاص في اسرائيل (اخطر سقوط حكم الليكود في انتخابات ١٩٨١) خرجوا الى ضرب المفاعل الذري في بغداد.

فكيف حال «الوضع الداخلي» في اسرائيل الآن؟

ـ صار دوبل!!

(أبو الشمقمق)

عتابا انتخابية

○ نخله مخول ○

عفير الحقد والغيرة معاشو — مرشحهم غداً نعرف معاشو
إشي يركض لكي يقبض معاشو — وكل تصويت بيغير صحاب

***

شعبنا بالتجارب راح عُمرو — وضايع بين زيدو وبين عمرو
قوموا جبهة الاحرار عَمْرُوا — هي الأمل الجميل المترقب

***

من الحلبة إشي نازل وشيبان — زيد وعمرو ومحمد وذيبان
إشي أشقر إشي بلحية وشيبان — و«بيلد» ساح في حب العرب

***

لحم اطفال صبرا عالنياب — والزعلان يُطلب عالنيابه
صار الولد يركض عالنيابه — ومع المكياج عملوا لو شنب

***

بدلة للكنيست فصّلوا لو — وخاتم على الطبعة فص لولو
وتاريخ التشرد فصّلوا لو — بجوز يرجّع البروة عرب

***

لما الشيخ «بيلد» جمع شلّه — كأنوا بأرض غبرا شحط شلّه
شراذم من بقايا حزب شلّي — وشوية عرب بدهم رتب

***

قلب العامل المسكين عمّال — ولم يسمع أنينو حزب عُمال
فيهم بالقيادة كل عمّال — معلص لو نطح صخرة قلب

***

امساكية شهر رمضان المبارك

باشراف: مخبز سعيد ابو العافية وابنائه ـ ساحة الساعة ـ يافا

نرجو لكم صياما مقبولا وافطارا شهيا

الاثنين ١٨ رمضان ١٤٠٤ هـ ١٨ حزيران ١٩٨٤ م.

	الساعة	الدقيقة
امساك	٣	٢٣
فجر	٣	٤٣
شروق	٥	٣٢
ظهر	١٢	٥١
عصر	٤	٣٢
مغرب	٧	٥٤
عشاء	٩	٣٢

مسابقة شهر رمضان المبارك

باشراف النادي الرياضي في عكا القديمة

السؤال رقم ١٨

من هم أبطال المعارك التالية:

١) البويب
٢) القادسية
٣) اجنادين
٤) اليرموك



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤